



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -



كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة والادب العربي

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

الشعبة:

التخصص:

عنوان المذكرة

جمالية الأمثال الشعبية في منطقة "زمورة" برج بوعريريج

مذكرة مقدمة الاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

تحت اشراف الأستاذة:

يامنة جحيش

من إعداد الطالبتين:

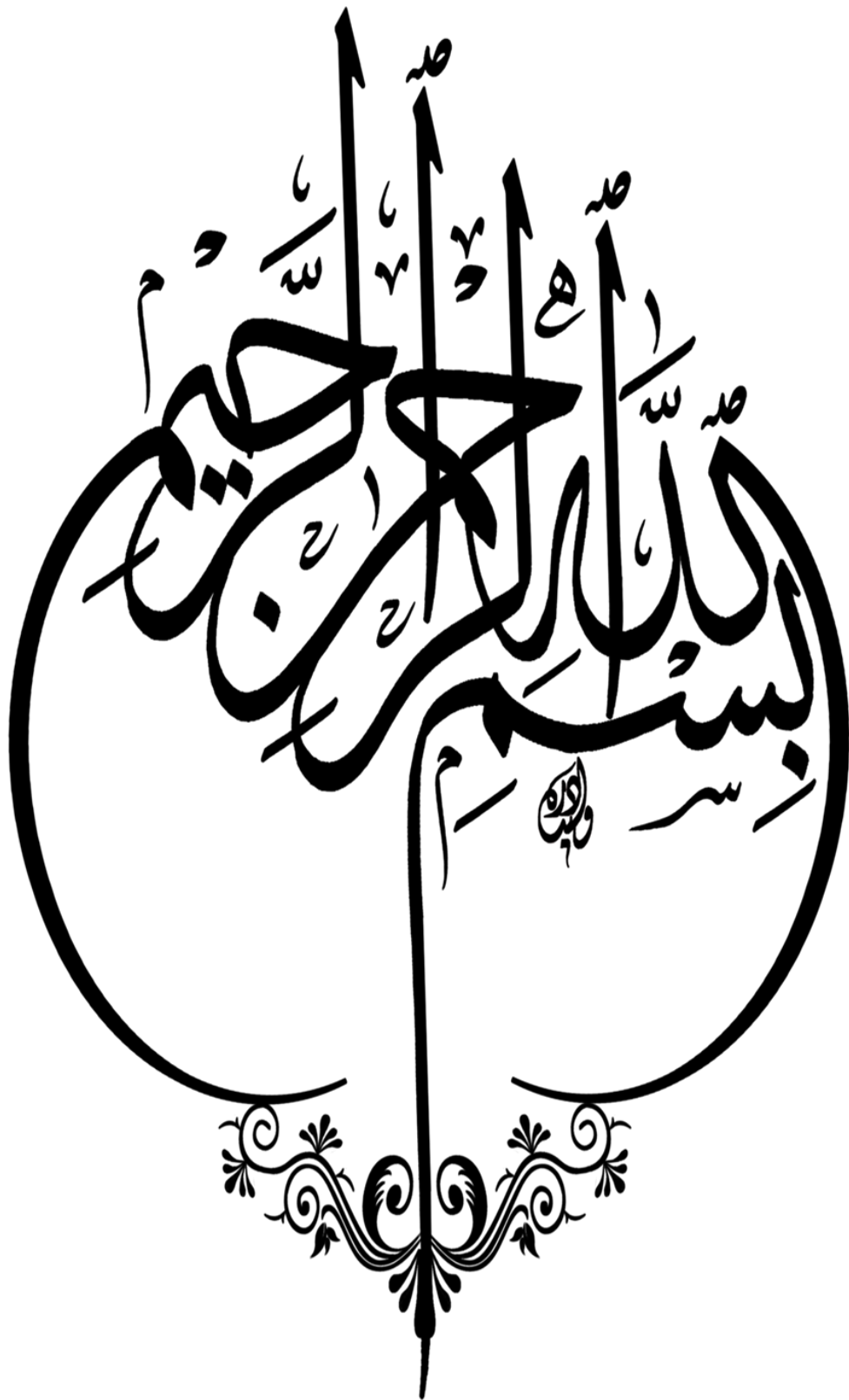
أمال محمدي

سهير حمادي

أعضاء لجنة المناقشات

الاسم و اللقب	الرتبة	المؤسسة	الصفة
يامنة جحيش	أستاذ محاضر "ب"	جامعة محمد البشير الابراهيمى	مشرفا و مقررا
مديحة بشير شريف	أستاذ محاضر "ب"	جامعة محمد البشير الابراهيمى	رئيسا
أمال صالحى	أستاذ مساعد "ب"	جامعة محمد البشير الابراهيمى	مناقشا

السنة الجامعية 1446 هـ / 2025 م



إهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتسييره، وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه، وما حققنا الغايات إلا بفضلله. فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

أهدي تخرجي إلى نفسي الطموحة التي لم تخذلني أبدا... إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت الشدائد بدعائها
.... أمي الغالية....

قوتي واعتزازي وفخري، إلى من كان سندي وأنار دربي.... أبي الغالي

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل إلى من رزقت بهم سندا وملاذي الأول والأخير إخوتي وأخواتي.

إلى كل من علمني حرفا طيلة مساري الدراسي ولم ييخل بعطاءه، أساتذتي الأفاضل في جميع المحطات كل باسمه ومقامه.

لكل من كان عوننا وسندا لي في هذا الطريق.... صديقاتي ومن أحب إلى من تنموا رؤيتي في هذا المكان....
إليكم عائلتي.

ها أنا اليوم أتممت مسيرتي بفضلله تعالى قلت أنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها

فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا على البدا و الختام "وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"

سورة يونس، الآية 10

" آمال "



اهداء :

"وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" سورة يونس، الآية 10

ما سلكنا البدايات إلا بتسييره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضلته فالحمد لله العليم الحكيم حمدا طيبا مبارك فيه، ها قد انطوت صفحة من صفحات الحياة كان منها الجد والاجتهاد

إلى نفسي التي صبرت وثابرت رغم كل العثرات وقالت أنا لها سأنا لها وأخيرا ها أنا اليوم أقف على عتبة أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر

إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها أمني الغالية

إلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز من الله حفظهما الله وأطال في عمرهما ورزقهما الصحة والعافية

إلى من شد الله به ازري وأسند به قامتي و رفع بي هامتي أخي أمين اولى صدفة أيامي ونعمة الرحمان ولذة ديني وأجمل ورفيقات عمري أمال - وداد - نسرين - عفاف شيماء بكل معالم الأبدية أدامكم الله لي

وكل الفضل والامتنان للأساتذة الفاضلة "يامنة جحيش" دمت قدت قدوة في العلم و التواصل جعلك الله ممن قال عنهم "وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا" سورة مريم (19) الآية 57

" سهير "



مقدمة



مقدمة :

تعد الأمثال الشعبية شكلا من أشكال التعبير الشفوي، وجزء لا يتجزأ من التراث الشعبي وخلاصة للتجارب الإنسانية ومرآة عاكسة وصادقة لوجدان الشعوب، ولقد استطاعت هذه الأمثال حفظ الحكمة الشعبية ونقلها من جيل إلى جيل بسهولة وسلاسة، فهي تردد في كل الأحيان لأجل المواساة والتعلم.

وتكمن جمالياتها في قدرتها على التصريح والتلميح أكثر من الشرح وهذا ما جعلها خالدة في ذاكرة الشعوب، وفي مدى تراجع تداول هذا الموروث رغم مكانته البارزة في الذاكرة بفعل التحولات الاجتماعية والاعتماد المتزايد على الوسائل الحديثة، تزداد الحاجة إلى دراسة توثيقية خاصة في المناطق التي مازالت تحافظ على إرثها في حياتها اليومية.

ولقد وقع اختيارنا على منطقة "زمورة" الواقعة شمال ولاية " برج بوعرييج " الجزائر " المعروفة بجمالية هذه الأمثال الشعبية التي تشكل جزء مهم في ثقافتهم. فزمورة في طبيعتها الريفية والاجتماعية تعد حاضنة لهذا الأسلوب الشفوي وتمنحنا نموذج غني يمكن من دراسة جمالية الأمثال.

كما تهدف هذه الدراسة إلى الحفاظ على الموروث من الاندثار والزوال ولو بنسبة قليلة، لأن هذا التراث يتناقص بوفاة (رواته) إن لم يدون لأنه يروى شفافية.

وتتلخص أسباب اختيار هذا الموضوع نتيجة لجملة من الأسباب الذاتية، الموضوعية:

فالذاتية: رغبتنا في تقديم دراسة حول منطقة " زمورة " لإعجابنا الشديد بها، وحب الأدب الشعبي خاصة جانب الأمثال والميول الكبير لها.

أما الموضوعية: الحفاظ على التراث الشفهي المحلي الذي أصبح مهددا بالاندثار والزوال، وسعينا لاكتشاف هذه المنطقة التي تسخر بتراث عريق. وانطلاقا من هذا نطرح الإشكالية التالية:

ما الأمثال الشعبية؟ وما علاقتها بمنطقة زمورة؟ وأين تكمن جمالياتها؟ عل من المعنى أم المبنى؟

وكانت دراستنا ميدانية، اعتمدنا فيها على المنهج التاريخي اضافة الى آلية الوصف و التحليل الذي يعتمد على الملاحظة والمشاركة، ثم التقرب من الميدان منطقة "زمورة" من أجل الجمع والتدوين.

وقد انتهجنا في بحثنا هذا خطة تمكننا من استيعاب هذا الموضوع، وتتمثل فيما يلي:



تمهيد وفصلين، الفصل الأول المعنون ب: التأصيل المعرفي لمصطلحات (الجمال، المثل الشعبي)، حيث يندرج منه مبحثين، الأول: الجمال والجمالية، أما المبحث الثاني فكان بعنوان: المثل بين (المفهوم والخصائص) قدمنا فيه المثل في التعريف وماهية المثل الشعبي، وبهذا كانت دراستنا في الفصل الأول دراسة نظرية.

أما الفصل الثاني فعنونه ب: جمالية الأمثال الشعبي في منطقة زمورة، يندرج تحته مبحثين ، الأول: التعريف بمنطقة زمورة، أما الثاني: مدونة منطقة زمورة وتصنيفها، وهكذا كانت دراستنا تطبيقية.

وفي ختام بحثنا هذا توصلنا إلى أهم النقاط والنتائج المذكورة في هذا العمل، متبوعة بالملحق الذي تمثل في بعض الصور والخرائط لمنطقة " زمورة".

واعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع منها:

"صالح أحمد الشامي " الظاهرة الجمالية في الاسلام"، عبد الحميد قطامش "الأمثال العربية دراسة تاريخية تحليلية"، سمير بن سعدي " المختصر في تاريخ زمورة نحو كتابة تاريخ المنطقة"، نبيلة ابراهيم " أشكال التعبير في الأدب الشعبي".

وكل الباحثين اعترضتنا مجموعة من الصعوبات في انجاز هذا البحث منها:

صعوبة التواصل مع الرواة وعدم تقبلهم فكرة الموضوع ونسيانهم الكثير منهم، إلى جانب الصعوبة التنقل إلى الميدان وذلك لصعوبة تصنيف هذه الأمثال حسب الموضوعات لأن المثل الواحد قد ينتمي لأكثر من موقف وموضوع.

وفي الأخير وعلى الرغم من هذا كله فإن العمل قد تم بفضل الله وعونه الذي نشكره ونحمده كثيرا، كما نشكر كل من ساهم ماديا ومعنويا في هذا البحث وعلى رأسهم الأستاذة الكريمة والمحترمة "يامنة جحيش" التي أشرفت على مذكرتنا ومدتنا بالمساعدة ويد العون فجزاها الله بكل خير.



الفصل الأول



توطئة:

تعد الأمثال الشعبية مرآة صادقة تعكس ملامح المجتمع تخزن في طياتها خبرات الأفراد وتجاربهم عبر الزمن، فهي لا تقتصر على كونها وسيلة للتعبير والتواصل فقط، بل تتجاوز ذلك لتسجل سجلا غير مكتوب لحياة الناس اليومية، ومن بين المناطق التي تزخر بها التراث الشفوي نجد منطقة "زمورة" بما تحمله أمثالها من أبعاد جمالية ولغوية خاصة، يعكس تنوع البيئة الثقافية والانسانية لسكانها.

بما أن هذا الموروث يعكس روح المجتمع الزموري ويجسد هويته فإن التعمق في دراسته يعد خطوة مهمة نحو فهم بنية تفكيره وتعبيره الجمالي ومن هذا المنطلق يأتي هذا البحث لتسليط الضوء على جوانب الجمالية للأمثال الشعبية في زمورة لاعتبارها نصوص أدبية ذات طابع شعبي متجذر في وجدان وقرائح الجماعة.



الفصل الأول: التأصيل المعرفي

المبحث الأول: الجمال و الجمالية

1 / الجمال

أ / مفهومه:

لغة:

ورد في معجم متن اللغة في معنى الجمال أن:

- الجمال: الحسن في الخلق في الخلق، جمالك أن لا تفعل كذا: اغراء أي التزام الأجل ولا تفعل ذلك.

الجمال: الحي العظيم: صاحب الجمل: واكبه: ج: الجمالة وفي الأخيرين.

الجمالة: الطائفة من الإبل، أو القطيع من النوق لا جمل فيها.

الجمالية: الناقة الوثيقة كالجمال في خلقها وسدتها. ويقال للرجل جمالي إذ كان ضخم الأعضاء تام الأوصال، والرجال جملاء، وكأنه جمع جميل.

الجميل: الحسن في الصفات و المعاني: الشهم يذاب فيجمع على الخبز.

الجميلة: مؤنث الجميل الجماعة من الميناء و الحمام.

الجميل: الليل: ج جمالان_ وهو الجميل و الجمالانة والجميلانة.

الجمالون من البناء: ما كان على هيئة سنام الجمل.

الجملاء: دلا أفعل لها: الجميلة، ومجمل وجميل، وجميل وجميل.

ومن أسمائهن: جمل، وجمال، وجميلة، وجميل، بنو جمل بالمدينة.

جمع موضع جمال: واد.¹

¹ أحمد رضا، معجم متن اللغة، موسوعة لغوية حديثة، دار مكتبة الحياة، مج 1، بيروت، 1958، ص 572.



ان تحديد الجمال أو تأطيره على نحو دقيق أو شبه دقيق أمر مازال عاجزين عليه حتى أيامنا هذه، وليس في ذلك عيب لأن طبيعة الجمال غير منفصلة عن الذات المتلقية....، و قد وقف أبو عشان في هذه الحقيقة وعبر حدتها بقوله: " إن أمر الحسن الجمال أدق وأرق من أن يدركه كل من أبصره".¹

كذلك يقودنا الجاحظ لمسألة مهمة في تحديد طبيعة الجمال ومقوماته عندما ربطه بالعرف والعادة، فالجمال اعتادت الناس على تقبله و استحسانه، وتعارفت عليه جميلاً، فالجمال كما هو معروف عند العرب كقول القامة، وضخم الهامة، ورحب الشدق، وبعد الموت، ومعروف ما كان لطول القامة وضخم الهامة من أهمية وتجنيد واستحسان، كما ينظر من هاتين السمتين من شجاعة وقوة وقدرة.²

ويرتبط الجمال بالكامل ارتباط المعلوم بالعلة، فالكامل هو عامل الجمال على كافة الأصعدة، روحياً معنوياً ومادياً، والقول يغير ذلك، غير وارد في الفكر الجمالي العربي الاسلامي، لأنه مبني أساساً على الكمال، لأن علته الأولى تمكن في الواحد الذي هو المثل الأعلى المطلق في الكمال، بمعنى أن جمال العالم يدل على جمال الفاضل الأول أو الخالق.³

ب/أنواعه:

إن الجمال من منظور اسلامي وفلسفي وتربوي، لا يعد مفهوماً واحداً أو محدوداً، بل تتعدد أنواعه وفقاً لمجال ظهوره ومصدراً إدراكه، ويمكن تصنيفه كما يلي:

ب _ 1/ الجمال الحسي (المادي)

وهو الجمال الذي يدرك بالحواس، مثل: جمال الطبيعة، والوجوه، والألوان، والأصوات، والموسيقى، والعمارة.⁴ يشير صالح أحمد الشامي في الظاهرة الجمالية في الاسلام إلى أن الجمال الحسي يتجلى في خلق الله: " الذي أحسن كل شيء خلقه"، كالشمس والنجوم، والزهور، والجمال، وهي تدعو لتأمل الجمال الحسي .

¹ عزت سيد أحمد، فلسفة الفن والجمال عند الجاحظ، الناشر العالم العربي للنشر، ط1، عمان، 2017، ص44.

² المرجع نفسه، ص 45.

³ ينظر: سعيد الدين كليب، البنية الجمالية في الفكر العربي الاسلامي، دراسات فكرية، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، مكتبة الأسد، دمشق، ص168.

⁴ ينظر: محمد عبده، مدخل إلى فلسفة الجمال، محاور نقدية وتحليلية وتأصيلية، مكتبة مدبولي، ط2، القاهرة، 1999، ص45.



أما في الفن الاسلامي، فإن الزخارف والخط العربي والعمارة الاسلامية تعتبر الجمال الحسي بأسلوب رمزي يعكس التوحيد.¹

ب _2/ المجال المعنوي (الروحي الأخلاقي)

ونقصد به جمال السلوك و الأخلاق، مثل: الصدق، الأمانة، الحياء، الرحمة، التواضع.

أشار محمد محمود البسيوني في تربية الذوق الجمالي إلى أن الجمال الأخلاقي من أسمى أنواع الجمال، إذ يرتبط بالقيم الانسانية التي تبني الفرد والمجتمع.

في التصور الاسلامي، الجمال الحقيقي يتجاوز الشكل الخارجي ليشمل صفات النفس، لقوله صلى الله عليه وسلم: "إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم."²

ب _3/ الجمال الفني (الابداعي)

وهو الجمال الذي يجسد في الانتاج الانساني من فنون وآداب وموسيقى وتصميم يرى محمد مصطفى عبده في كتابه "مدخل إلى فلسفة الجمال" أن الجمال الفني هو محاولة الانسان لإعادة انتاج الجمال الموجود في الطبيعة والواقع، أو التعبير عن مشاعره وفكره بأسلوب جمالي.

الجمال الفني في الاسلام يتقيد بضوابط شرعية، لكنه لا يلغي الابداع، بل يوجه ليكون وسيلة لإعلاء القيم.³

ب _4/ الجمال العقلي (الفكري)

يتعلق بجمال المعاني، وترابط الأفكار، وانسجام النظريات، ودقة المنطق. أما في الفلسفة فيرى بعض المفكرين(كما ورد عند محمد عبده) أن الجمال العقلي يظهر في الانسجام والتناغم الفكري، مثل: جمال النظريات العلمية أو جمال البراهين المنطقية.⁴

- الجمال العقلي يحفز التأمل، ويقود إلى إدراك أعمق لمعنى الوجود.

¹ صالح أحمد الشامي: الظاهرة الجمالية في الاسلام، المكتبة الاسلامي، ط1، بيروت، دمشق، 1986، ص64_74.

² محمد محمود البسيوني: تربية الذوق الجمالي، دار الفكر العربي، ط1، 2005، ص67.

³ محمد عبده، مدخل إلى فلسفة الجمال، ص44.

⁴ المرجع نفسه، ص47.



ب _ 5/ الجمال الإلهي (المطلق)

وهو الجمال الذي ينسب إلى الله عزوجل، فهو "جميل يحب الجمال"، كما في الحديث الشريف.

- بحسب صالح الشامي، فإن الجمال الالهي هو أصل كل الجمال، وكل ماضي الكون من حسن هو انعكاس لصفة الجمال في الذات الإلهية.¹

فالإسلام يدعوا إلى ادراك هذا النوع من الجمال عبر التدبر في الخلق، وتقدير النظام، والسعي إلى الكمال.

ج/ الجمال في النقد الأدبي

يعد الجمال عنصرا أساسيا في عملية النقد الأدبي، فهو معيار رئيسي للحكم على قيمة العمل الأدبي، من حيث البنية والصورة والايقاع والمعنى. ويظهر الجمال في النقد الأدبي كقيمة فنية وانسانية وفكرية، تتقاطع مع الذوق والأسلوب والرؤية الفلسفية.

ج _1/ المفهوم الفلسفي للجمال الأدبي:

- يرى محمد عبده أن الجمال الأدبي ليس مجرد زخرفة لفظية، بل هو تعبير متكامل عن تجربة انسانية باستخدام لفظة فنية تحمل طاقة جمالية وفكرية.

- ينظر إلى النص الأدبي الجميل على أنه "كل منسجم"، يجمع بين الشكل والمضمون، ويثير في المتلقي لذة عقلية ووجدانية.²

- النقد الجمالي هنا يسعى إلى تحليل الأثر الذي يحدثه النص، وقدرته على التأثير من خلال الصور، والرموز، والايقاع، وليس فقط من خلال المعنى المباشر.

ج _ 2 / الجمال في ضوء التصور الاسلامي للنصوص:

- يشير صالح أحمد الشامي إلى أن الاسلام لا يفصل بين الجمال والأخلاق، ولذلك فإن الجمال في النص الأدبي ينبغي أن يخدم القيم النبيلة، ويعبر عن رؤية انسانية متزنة.

¹ ينظر: صالح أحمد الشامي، الظاهرة الجمالية في الاسلام، ص86.

² محمد عبده، مدخل إلى فلسفة الجمال، ص205.



- الجمال الأدبي في التراث الاسلامي ارتبط بالبلاغة، والفصاحة، والتناسق، كما نجد في القرآن الكريم نموذجاً للجمال النصي الراقي في البناء، والايقاع والصور البلاغية.¹

لذلك فإن النقد الأدبي الجمالي في السياق الاسلامي يسعى إلى موازنة بين الجمال الفني والرسالة الأخلاقية للنص.

ج - 3/ الذوق الجمالي كأداة نقدية

وفقاً لما طرحه محمد محمود البسيوني، فإن الذوق الجمالي أداة أساسية في تقييم النصوص الأدبية، ولا يمكن للنقد أن ينجح دون ذائقة أدبية راقية تدرب بالتربية والقراءة، وانفتاح على جماليات اللغة.²

- الذوق الجمالي لا يعني الانبهار للصور فقط، بل يتضمن قدرة على تمييز التوازن، والانسجام والتكامل داخل النص.

ج - 4/ إشكالية الجمال في النقد الحديث (وجه نظرية نقدية):

- يشير سعيد توفيق إلى أن النقد الأدبي المعاصر كثيراً ما يقع في فخ "تأليه الجمال" حيث يتم التعامل مع الجمال كقيمة عليا معزولة عن السياق، مما يجعل بعض المناهج النقدية تفرط في الشكل وتقتل المضمون.

- كما ينتقد محاولات "أسلمة" مفهوم الجمال في الأدب بشكل آلي، دون مراجعة فكرية دقيقة مشيرة إلى ضرورة الربط بين الجمال والسياق الثقافي دون الوقوع في التعميم.³

ج - 5/ معايير الجمال في العمل الأدبي:

يمكن تلخيص أهم معايير الجمال في العمل الأدبي في ما يلي:

- "الانسجام الفني": ترابط الأجزاء وتوازن البناء.

- "الابداع اللغوي": استخدام صور وتراكيب جديدة.

- "الصدق الفني": التعبير عن تجربة إنسانية صادقة.

¹ صالح أحمد الشامي، الظاهرة الجمالية في الاسلام، ص133.

² محمد محمود البسيوني، تربية الذوق الجمالي، ص139.

³ سعيد توفيق، تحافت مفهوم علم الجمال الاسلامي، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ط1، 2010، ص29.



- "القيمة الأخلاقية والانسانية": احترام القيم والكرامة الانسانية.

- "الايقاع الموسيقى": خاصة في الشعر كعامل من عوامل التذوق الجمالي.¹

ج_6/ الجمال النقدي (الفلسفي الجدلي)

يطرحه سعيد توفيق في تحافت مفهوم علم الجمال الاسلامي، حيث ينظر إلى الجمال كمفهوم غير ثابت، بل يخضع للتأويل والسياق.

ويتقد التصنيفات الصلبة للجمال، ويؤكد أن كل نوع من الجمال يحتاج إلى مراجعة فكرية، خاصة عند ربطه بالدين أو الهوية الثقافية.

تتعدد أنواع الجمال وتتنوع بين الحسي والمعنوي، والفني والعقلي، والالهي والنقدي. وكل نوع منها يساهم في تكوين رؤية شاملة للجمال باعتباره قيمة كبرى في الفكر الاسلامي والفلسفي، كما أن تربية الذوق الجمالي تتطلب التوازن بين هذه الأنواع، بحيث لا يختزل الجمال في المظهر ولا ينفصل عن القيم والمعنى.²

الجمال في النقد الأدبي ليس عنصرا شكليا فقط، بل هو جوه التعبير الأدبي، ووسيلة لفهم عمق النص وتأثيره. ويجمع بين متعة الذوق الفني وعمق المعنى الانساني، وتظهر المراجع الاسلامية والفلسفية والتربوية اتفاقا على أن الجمال الأدبي يتجاوز الشكل إلى أن يكون قيمة تربوية وفكرية تعكس ذائقة الفرد وثقافته.

د/ مقصدياته:

لا ينظر إلى الجمال باعتباره طرفا أو متعة سطحية فحسب، بل له مقاصد وأهداف عميقة تمس النفس والعقل، وتأثر في بناء الانسان والمجتمع، وقد تناولت الفلسفة الاسلامية والتربوية هذه الأهداف ضمن رؤية شاملة للجمال كقيمة انسانية وروحية وفكرية.

د _ 1/ الارتقاء بالروح و النفس:

- يشير محمد البسيوني إلى أن الجمال يهدف إلى تهذيب النفس والسمو بالذوق، إذ ينمي الحس المرهف ويبعد الانسان عن القبح والسلوك العدواني.

¹ محمد عبده، مدخل إلى فلسفة الجمال، ص 258.

² سعيد توفيق، تحافت مفهوم علم الجمال الاسلامي، ص 45.



- الجمال في التربية وسيلة لتشكيل شخصية متوازنة، قادرة على تذوق الخير والجمال معا.¹

د _ 2/ التعبير عن الكمال الإلهي:

- يرى صالح أحمد الشامي أن الجمال في الاسلام يعد انعكاسا لصفة من صفات الله: "إن الله جميل يحب الجمال"، ولذلك فإن مقصده الأعلى هو الدلالة على الخالق وتقدير عظمة الكون.

- تأمل الجمال الطبيعي والفني يقود إلى التفكير في الخلق و الخالق، ويسهم في ترسيخ الإيمان.²

د _ 3/ ترسيخ القيم الأخلاقية:

الجمال وسيلة لغرس الخير والفضيلة، وليس فقط الإثارة الاعجاب.

- يشير محمد عبده إلى أن من مقاصد الجمال في الفن والأدب تحفيز الانسان على التمسك بالقيم مثل الصدق والعدل والرحمة، وذلك من خلال تجسيدها في صور فنية مؤثرة.³

د _ 4/ تحقيق التوازن بين المادة و الروح:

- يسهم الجمال في تحقيق الانسجام داخل الانسان وبين الانسان والبيئة.

- الجمال في العمارة مثلا، أو في اللباس، أو في الكلام، هو تعبير عن توازن داخلي وروحي.

- وقد أكد صالح الشامي أن الجمال جزء من الفطرة الانسانية، فهو يحقق الانسجام ويبعد الانسان عن التوتر والعنف.⁴

د _ 5/ تنمية الذوق والابداع:

- يؤكد البسيوني أن التربية الجمالية تهدف إلى توسيع الأفاق التذوق الفني والفكري، مما ينعكس على الإبداع في شتى المجالات.

¹ محمد محمود البسيوني، تربية الذوق الجمالي، ص67.

² صالح أحمد الشامي، الظاهرة الجمالية في الاسلام، ص108.

³ محمد عبده، مدخل إلى فلسفة الجمال، ص280.

⁴ صالح أحمد الشامي، الظاهرة الجمالية في الاسلام، ص108.



- الجمال يغذي الخيال ويحفز الانسان على الابتكار والبحث عن التجديد، سواء في الفن أو الفكر أو الحياة اليومية.¹

د _ 6/ التواصل الانساني والحضاري:

- يشير سعيد توفيق إلى أن أحد أهداف الجمال هو انتاج خطاب انساني مشترك بين الثقافات.

- الجمال يعد وسيلة لفهم الآخر والتقارب معه، لأن الأذواق الفنية تعبر عن هموم انسانية مشتركة، رغم اختلاف التعبير الثقافي.²

د _ 7/ مقاومة القبح و التشويه:

- من أبرز مقاصد الجمال، بحسب الفلاسفة والنقاد، مواجهة القبح المادي والمعنوي سواء في السلوك أو الفكر المحيط الاجتماعي.

ويتضح من خلال هذا الطرح أن المقاصد الجمال تتجاوز الزينة الظاهرة إلى بناء الانسان فكريا وروحيا واخلاقيا، فالجمال يحمل في طياته رسالة تربوية وفلسفية، ويشكل أداة فعالة لترسيخ القيم، وتحقيق التوازن، وبناء حضارة انسانية راقية.³

2/ الجمالية

أ/ مفهومها:

إن الجمالية نزعة مثالية، تبحث في خلفيات التشكيلية للنتاج الأدبي والفني، وتخرق جميع عناصر العمل في جمالياته، وترمي النزعة الجمالية إلى الاهتمام بالمقاييس الجمالية بغض النظر عن الجوانب الأخلاقية، انطلاقا من مقولة الفن للفن، وينتج كل عصر جمالية تساهم فيها الأجيال، الابداعات الأدبية والفنية، ولعل شروط كل ابداع هو تحقيق الجمالية، ويقصد بهذا أن الجمالية تركز على المعاني والقضايا التي تحتويها الفنون وليس بالحكم الجمالي كحكمنا على هذه اللوحة جميلة أم قبيحة.

¹ محمد محمود البسيوني، تربية الذوق الجمالي، ص 67.

² سعيد توفيق، تحافت مفهوم علم الجمال الاسلامي، ص 46.

³ صالح أحمد الشامسي، المرجع نفسه، ص 114.



"ويؤكد الاهتمام بالجمالية الشعرية مختلف العلاقات المتضادة والمعقدة بين عبقرية الروح والمادة والعكس، وهي العبقرية القائمة بين عبقرية الشكل وعبقرية الفكر، وأنه ليصعب تحديد تلك العبقرية بتحديد زوايا النظر أو المقاييس المعبرة عنها".¹

ومنه فالجمالية تعني علم يدرس هيكل الأعمال الفنية، وانفعالات السيكولوجية والاجتماعية التي تحدثها في الذات المدركة، وكل شيء من الفن يكون جمالا وهذا ما نسميه الاستطقي أو الجمال الفني.

وعليه فالجمالية لا تهتم بشكل الأغنية أو صاحبها أو الجانب الشكلي، كالوزن والقافية... إنما تهتم بالمضمون، فهي تدفع الانسان أن يكتشف ويتوصل للقضايا الاجتماعية والسياسية والدينية... التي تناولتها الأعمال الفنية بغض عن الحكم عليها جميلة أم قبيحة.

ب/ الجمالية الاسلامية:

تعد الجمالية الاسلامية جزءا أصيلا من الرؤية الحضارية للإسلام، حيث تتجلى في العقيدة، والفكر، والفن، والمعمار والآداب. ولا تتفصل الجمالية الاسلامية عن القيم الدينية والأخلاقية، فهي تمزج بين الروح والجمال، وتركز على الانسجام بين الشكل والمضمون.

ب _ 1/ الأسس الفلسفية للجمالية في الاسلام:

- يرى صالح أحمد الشامي أن الاسلام لا ينظر إلى الجمال كقيمة جمالية محضة، بل كوسيلة للتعبير عن الكمال الالهي: "الذي أحسن كل شيء خلقه".

- الجمال في التصور الاسلامي مرتبط بالتوحيد، حيث يعكس انسجام الكون ووحدته.²

ب _ 2/ الجمال في القرآن الكريم و السنة:

- القرآن الكريم بالصور الجمالية في الوصف والتشبيه والايقاع، مما يدل على البعد الجمالي في النصوص المقدسة.

- يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الله جميل يحب الجمال"، وهي قاعدة تؤسس لفهم الجمال كقيمة إيمانية.³

¹ منصور قيسومة، مدخل إلى جماليات الشعر الحديث والمعاصر، سلسلة دراسات أدبية، الدار التونسية، ط1، 2013، ص16.

² صالح أحمد الشامي، الظاهرة الجمالية في الاسلام، ص116.

³ المرجع نفسه، ص115.



ب _ 3/ معالم الجمالية الاسلامية في الفنون:

- الفن الاسلامي يتميز بالتجريد التكرار، التناسق، والرمزية.
- يلاحظ غياب التجسيد الانساني، مقابل حضور قوية الزخرفة، والخط العربي، والهندسة كتعبير عن الجمال المطلق الذي لا يحاصر في شكل بشري.
- بحسب محمد عبده، فإن التوجه يعكس احتراماً للبعد الروحي، ومحاولة لتوجيه الحسن الجمالي نحو التأمل، لا نحو المحاكات الحسية فقط.¹

ب _ 4/ الجمال في السلوك و الأخلاق:

- الجمالية الاسلامية لا تتجلى فقط في الفن، بل في السلوك الإنساني: من النظافة إلى التواضع، إلى حسن الخلق.
- يشير البسيوني إلى أن الجمال في الاسلام يعلم الإنسان كيف يكون راقياً في ذوقه، هندامه، كلامه، وعلاقاته.²

ب _ 5/ جدل الجمالية الاسلامية في الفكر المعاصر:

- يشك سعيد توفيق في مدى وجود "علم جمال اسلامي" مستقل، معتبراً أن الجمالية الاسلامية ليست نظاماً مغلقاً، بل منظومة أخلاقية وجمالية متداخلة.
- يرى أن كثيراً من المحاولات لتأسيس علم جمالي اسلامي تفتقر إلى المنهج الفلسفي الدقيق، وتقع في التقسيم أو التوقع.³

ب _ 6/ خصائص الجمالية الاسلامية:

- الوظيفة التعبدية: الجمال يعزز القرب من الله (كما في الخط العربي في المصاحف).
- الرمزية: استخدام الرموز الهندسية للإشارة إلى التكرار اللانهائية.

الاتزان: التناسق بين الشكل و المضمون.

¹ محمد مصطفى عبده، مدخل إلى فلسفة الجمال، ص281.

² محمد محمود البسيوني، تربية الذوق الجمالي، ص67.

³ سعيد توفيق، تماقت مفهوم علم الجمال الاسلامي، ص45.



الانسجام مع الطبيعة: اعتماد الألوان والأشكال المستمدة من البيئة.

السمو الأخلاقي: رفض الإغراء الحسي الفج، وتقديم الجمال كقيمة أخلاقية.¹

ومنه فإن الجمالية الإسلامية تعبر عن نظرة متكاملة للجمال، تتأسس على الإيمان، وتندرج بين الروح والمادة، بين التذوق والخلق. وهي ليست مجرد ذوق فني، بل منظور حضاري شامل يعبر عن رؤية الإسلام للوجود والإنسان.

ج/ اتجاهاتها

تنوعت الاتجاهات التي تناولت الجمال عبر العصور، وتباينت رؤاها بحسب السياق الفلسفي والديني والثقافي، وقد تباينت هذه الاتجاهات بين من يرى الجمال في الحس والشكل، وبين من ينظر إليه كقيمة أو روحية، كما ساهمت الفلسفة الإسلامية في بلورة خاصة للجمال، تستمد إلى العقيدة والتوحيد.

ج _ 1/ الاتجاه الحسي (النفعي):

يرى هذا الاتجاه أن الجمال يوجد فيما يتمتع الحواس كالبصر و السمع.

- يركز على الشكل الجمالية المباشرة.

- بحسب البسيوني، فإن التصور ينتج ذوقا هشا، قد يغيب عنه العمق القيمي، وقد يتحول إلى استهلاك بصري سطحي.²

ج _ 2/ الاتجاه العقلي:

- يشير محمد مصطفى عبدة أن الجمال ليس من الحواس، بل هو في العقل والمنطق والتناغم الداخلي.

- الجمال حسب هذا الاتجاه يوجد في التناسب، و التناغم، و التناسق.

- يشير محمد عبده إلى أن كثيرا من الفلاسفة الكلاسيكيين كأفلاطون وأرسطو تبنا هذا الاتجاه، حيث اعتبروا الجمال كملا عقليا وانسجاما بين الأجزاء.¹

¹ صالح أحمد الشامي، الظاهرة الجمالية في الإسلام، ص128.

² محمد محمود البسيوني، تربية الذوق الجمالي، ص68.



ج - 3/ الاتجاه الروحي (الصوفي):

- يركز على البعد الروحي للجمال، ويعتبره طريقا للتقرب من الله.
- في الفكر الاسلامي، خصوصا عند المتصوفة، يعد الجمال مرآة لجمال الذات الإلهية.
- يربط صالح الشامي بين هذا الاتجاه وبين الذوق الصوفي، حيث يصبح الجمال وسيلة للصفاء والتأمل و الكشف.²

ج - 4/ الاتجاه الأخلاقي:

- يرى أن الجمال لا ينفصل عن القيم الأخلاقية، بل يعبر عنها ويعززها.
- الجميل هو ما كان نافعا وخيرا وراقيا أخلاقيا.
- يشيد البسيوني على أهمية ربط الذوق الجمالي بالتربية الأخلاقية، لضمان أن يكون الجمال وسيلة لتهديب النفس، لا لإثارة الغرائز.³

ج - 5/ الاتجاه الجمالي الاسلامي:

- يجمع بين الحس والعقل والروح والأخلاق انطلاقا من وحدة القيم في الاسلام.
- يرى أن الجمال الحقيقي هو الذي يعبر عن التوحيد، ويقود إلى التأمل في الخالق.
- حسب صالح أحمد الشامي، الجمال في الاسلام لا ينفصل عن العقيدة، بل يعد انعكاسا لصفات الله، وتجسيدا للقيم.⁴

ج - 6/ الاتجاه النقدي الفلسفي المعاصر:

- ينظر للجمال من زاوية التأويل و السياق الثقافي.

¹ محمد مصطفى عبده، مدخل إلى فلسفة الجمال، ص33.

² صالح أحمد الشامي، الظاهرة الجمالية في الاسلام، ص128.

³ محمد محمود البسيوني، تربية الذوق الجمالي، ص68.

⁴ صالح أحمد الشامي، الظاهرة الجمالية في الاسلام، ص144.



- ينتقد سعيد توفيق بعض الاتجاهات التي تحاول فرض نظرة جمالية "نقدية"، ويدعو إلى مسائلة المفاهيم الجمالية وفق تطورها التاريخي و الفكري.¹

تظهر الاتجاهات الجمالية تنوعا غنيا في طرق فهم الجمال، بدءا من المنفعة الحسية، إلى الإدراك العقلي، إلى السمو الروحي، إلى الربط بالأخلاق والدين.

ويبقى الجمال، في كل هذه الاتجاهات، قيمة كاشفة عن الانسان، وأداة لتشكيل وعيه وحضارته.

د / الجمالية عند بعض دارسيها:

اهتم عدد من الباحثين العرب بدراسة الجمال من زوايا مختلفة: فلسفية، دينية، تربوية ونقدية، وقد أسهم هؤلاء في بلورة تصورات متنوعة حول الجمالية، خصوصا في السياق الاسلامي، بين من يرى إمكانية تأسيس علم جمالي إسلامي، ومن يشك في هذا التوجه.

محمد مصطفى عبده:

- يشير مصطفى محمد عبده في كتابه المدخل إلى فلسفة الجمال، يتناول الجمال كمفهوم فلسفي يتقاطع مع الفنون، الأخلاق والفكر.

- يؤكد على أن الجمال ليس محصورا في الشكل الحسي، بل هو قيمة معرفية تتطلب التأمل.

- يعتبر الجمال وسيلة لفهم الكمال، والبحث عن الانسجام بين العقل والوجدان.²

محمد محمود البسيوني:

- في كتابه تربية الذوق الجمالي، يركز على الجانب التربوي والسلوكي للجمال.

- يرى أن الذوق الجمالي يمكن تعليمه وتربيته من خلال الفن الأدب، والبيئة الجمالية.

- يؤكد أن الجمال الحقيقي لا ينفصل عن الرقي الأخلاقي والتوازن النفسي، وهو جزء من تكوين الشخصية السليمة.¹

¹ سعيد توفيق، تحافت علم الجمال الاسلامي، ص45.

² محمد مصطفى عبده، المدخل إلى فلسفة الجمال، ص33.



صالح أحمد الشامي:

- في كتابه الظاهرة الجمالية في الاسلام، يؤسس لرؤية جمالية تنبع من المنظور القرآني والنبوي.
- يرى أن الجمال قيمة مرتبطة بالتوحيد، ويظهر في كل جوانب الحياة: في الخلق، والعبادة والسلوك والفن.
- يدافع عن وجود "جمالية اسلامية" خاصة، تختلف عن المفاهيم الغربية يربطها الجمال بالإيمان والسلوك القيمي.²

سعيد توفيق:

- يرى في كتابه ثقافة مفهوم علم الجمال الإسلامي، يمارس نقد فلسفيا عميقا لمفهوم الجمالية الاسلامية.
- يشك في إمكانية بناء علم جمالي مستقل خاص بالإسلام، معتبرا أن الجمال كمفهوم كلي وإنساني لا يمكن حصره دينيا.
- يحذر من الوقوع في التعميمات أو الأدلة التي تفصل بين الجمال كقيمة إنسانية وبين الدين كمصدر الإلهام الأخلاقي.³
- وهكذا تبرز جهود هؤلاء الدارسين تنوع الرؤى حول الجمالية، بين من يؤسس لجمال ديني قيمي، ومن يقارب الجمال من زاوية فلسفية أو تربوية أو نقدية.
- وتظهر هذه المقاربات أن الجمال ليس مفهوما جامدا، بل حقل مفتوح للتأويل والتفاعل الثقافي، يتشكل بحسب الخلفية الفكرية والدينية لكل باحث.

¹ محمد محمود البسيوني، تربية الذوق الجمالي، ص82.

² ينظر: صالح أحمد الشامي، الظاهرة الجمالية في الاسلام، ص151.

³ ينظر: سعيد توفيق، ثقافة مفهوم علم الجمال الاسلامي، ص29.



المبحث الثاني: المثل بين (المفهوم والخصائص)

1/ المثل في التعريف

مفهوم الأدب:

لغة:

هو من " أَدَبَ " بمعنى دعا إلى المأدبة أو حسن التهذيب، ثم تطور معناه ليشمل ما يتعلق بالرواية والقول الجميل المنظوم والمنثور.

الشعبي: نسبةً إلى الشعب، وهو كل ما يصدر عن عامة الناس أو العامة من العادات والتقاليد والأقوال والأفعال والأشكال التعبيرية.

وبالتالي لغة:

الأدب الشعبي هو ذلك الأدب الذي يصدر عن عامة الناس ويعبر عن ثقافتهم وتقاليدهم وأسلوب عيشهم وينقل بطرق غير رسمية، عادة عبر الرواية الشفوية.¹

اصطلاحاً:

هو مجموع النتاجات الأدبية المنظومة والمنثورة التي تعبر عن وجدان الشعب وثقافته، والتي تنتقل من جيل إلى جيل عن طريق الرواية الشفوية أو الممارسات الاجتماعية، وتشمل الحكاية الشعبية والأمثال والألغاز والأشعار، الأغاني الأساطير السير وكل أشكال التعبير الشعبي الغير الرسمي.²

مفهوم المثل الشعبي:

لغة:

جاء تعريفه في معجم لسان العرب لابن منظور، أن كلمة مثل تعني و"المثل والمثيل كالمثل والجمع أمثال، وهما يتماثلان".³

والمثل: الشيء الذي يضرب لشيء مثلاً، فيجعل مثله، والمثال: المقدار وهو من الشبه، والمثال: القالب الذي يقدر على مثله.¹

¹ أماني النجدي، الأدب الشعبي، وكالة الصحافة العربية، مصر، ط1، 2021، ص 174.

² مرسى السيد صباغ، الأدب الشعبي العربي، التأصيل التراثي، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 2000، ص 36.

³ ابن منظور، لسان العرب، تح (عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار معارف، القاهرة، دط، دت، ص 4133.



أما في قاموس المحيط فكلمة المثل محركة تعني: الحجة والحديث وقد مثل به تمثيلا وامثله وتمثله وبه والصفة منه وامثله عندهم مثلاً حسناً. والمثال: المقدار والقصاص وصفة الشيء، والفراش وجمعه أمثلة ومثل.²

أي هو التعبير الذي يستخدم للتوضيح أو التفسير عن موقف أو الحالة معينة، وغالبا ما يكون من قبيل الحكمة أو الدرس المستفاد. ويقال "مثل" الشيء بمعنى شابه الشيء الآخر.

ب / اصطلاحا:

المثل في الاصطلاح الأدبي، فهو ذلك الفن من الكلام الذي يتميز بخصائص ومقومات تجعله جنسا من الأجناس الأدبية قائما بذاته، وقسيما للشعر والخطابة والقصة والمقالة والرسالة والمقامة، فالمثل قول موجز سائر، صائب المعنى، تُشَبَّه به حالة حادثة بحالة سالفة.³

والمثل الشعبي هو عبارة عن قول مختصر يعكس حكما أو تجربة اجتماعية، وغالبا ما يشير تداوله بين لأفراد المجتمع، ويعبر عن موقف أو فكرة بشكل مجازي يهدف إلى الإشادة أو التعليم، يتميز المثل الشعبي بالسهولة، والشيوع وانتشاره بين الناس، ويقد يعكس القيم والعادات والتقاليد الشعبية في المجتمع.⁴

وبالتالي فالأمثال في كل قوم هي خلاصة تجاربهم وحمولة خبرتهم، وهي أقوال تدل على إصابة المغزى والتطبيق المفصل، هذا من ناحية المعنى، أما من ناحية المبنى فإن المثل المسرود يتميز عن غيره من الكلام بالإيجاز ولطف الكتابة وجمال البلاغة، والأمثال ضرب من التعبير عما تفرز به النفس من علم وخبرة وحقائق واقعية بعيد البعد كله عن الوهم والخيال.⁵

هذا يعني استخدام التمثيل في الكلام هو دليل على الفهم العميق والنضج الفكري، والذي يستخدم التمثيل لا ينقل المعاني بطريقة تقليدية، بل يعبر عنها بأسلوب ذكي يعتمد على العقل والتفكير، فالتمثيل يساعدنا على التعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل راق دون الخيال الفارغ أو الأوهام.

المثل في القرآن الكريم:

لقد أعطى القرآن الكريم الأمثال عناية ومكانة خاصة، فالمثل القرآني يعد من أساليب البيان في كتاب الله عزوجل، إذ اختص بأسلوب فريد يمزج بين جمال التعبير وعمق الدلالة، وقد سخر القرآن الكريم الأمثال لتقريب المعاني العالية إلى العقول ولتربط بين الفكر والعمل والعقيدة والسلوك، مما يساعد على ترسيخ المعاني في النفوس

¹ ابن منظور، لسان العرب، المرجع نفسه ص 4134.
² مجد الدين فيروز آبادي، القاموس المحيط، تح (أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد)، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص 1508.
³ عبد الحميد قطامش، الأمثال العربية، دراسة تاريخية، دار الفكر، سوريا، ط 1، 1988، ص 11.
⁴ محمد الجوهري، موسوعة التراث الشعبي العربي، دار الفكر العربي، مصر، ط 1، 2005، ص 88.
⁵ نبيلة دا ابراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط 3، دت، ص 139.



وزيادة التفكير والاعتبار، قال تعالى: { **وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون** } سورة العنكبوت الآية 43. تعني هذه الآية أن الله يضرب الأمثال في كتابه العزيز من أجل أن يوضح لنا المفاهيم والحقائق وهذه الأمثال تدل على معان عميقة ومبسطة.

و جاءت كلمة المثل في موقع آخر في قوله تعالى { **وضرب لهم مثلا وقال قد جاءكم رسلكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذروكم لقاء يومكم هذا** } سورة الفرقان الآية 37. هذه الآية توضح لنا أن الأمثال تستخدم لتوضيح الحقيقة والأمثال هي دروس وعبر يجب أن يتعلم منها الناس لكي لا يقعوا في الأمور ذات العواقب الوخيمة.

ولنا مثالا قرآنيا آخر قال تعالى { **وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون** } سورة الحشر الآية 21. يبين لنا الله سبحانه وتعالى في هذه الآية الحكمة من الذكر وضرب الأمثال في قرآن الكريم، فالله يضرب الأمثال للناس لكي يحثهم على التفكير والتدبر وإدراك الحقائق التي ترشدكم إلى الإيمان والعمل الصالح.

لقوله تعالى { **إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها** } سورة البقرة الآية 26.

الله سبحانه وتعالى يبين في هذه الآية أنه لا يستحي أن يضرب مثلا صغيرا أو بسيطا، حتى لو كان بمخلوق صغير كالبعوضة أو بما هو فوقها في الكبر أو الصغر لأن الحكمة والمعنى هما الأساس لا حجم الشيء المعزوب به.

وكذلك وردت كلمة المثل في قوله تعالى { **والله الشئ الأعلى** } سورة النحل الآية 60. والتي تشير إلى أن الله تعالى أعطى الوصف وأكملته، من جميع الوجوه، في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله ومنفرد بالكمال المطلق الذي لا يشبهه بشيء ولا يماثله بشيء، فهو أعلى وأجل من كل وصف، وزلا يقاس بمخلقه أبدا.

من الأمثال القرآنية أيضا قوله تعالى { **ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل** } سورة الفتح الآية 26. فتعني عبارة ذلك مثلهم في التوراة وصف أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم (وهم الصحابة) كما جاء في التوراة: أنهم أهل عبادة وشدة على الكفار، ثابتون على الحق ومثلهم في الإنجيل (كتاب عيسى عليه السلام) تعني لزوم الذي يبدأ صغيرا ثم يقوى ويشد شيئا فشيئا حتى يصير قويا متخفيا يعجب الزارع بجماله وقوته.

كذلك من موارد المثل في القرآن الكريم قوله تعالى { **فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين** } سورة الزخرف الآية 56. فجعلناهم سلفا أي جعلناهم قدوة سابقة وعبرة للناس الذين يأتون من بعدهم، ومثلا للآخرين أي جعلناهم عبرة وموعظة لمن يأتي بعدهم ليتفكر الناس في مصيرهم ويتفضلوا بما أصابهم.

الأمثال في القرآن وموردها يعد أسلوبا معجزا لتبليغ المعاني، وترسيخ العقائد، ودعوة الناس إلى التفكير والاعتبار عبر صور مؤثرة وقريبة.



2/ ماهية المثل الشعبي

أ/ مفهومه

يعد المثل الشعبي من أقدم وسائل التعبير في المجتمع فهو عبارة عن كلمات تحمل معاني كبيرة استمدت من واقع الحياة اليومية، وجاءت نتيجة تجارب متراكمة وخبرات عاشها الانسان فتناقلوها جيل بعد جيل لتصبح مرجعا فالحكمة، ومرآة عاكسة لثقافة وهوية الشعوب.

وجاء هذا في قول الخدوسي الذي عرف المثل الشعبي بأنه "صفوة للأقوال، وعصاراة للأفكار التي سبقتنا عبر التاريخ الانساني، وهو زبدة الكلام الصادر عن البلغاء والحكماء، أجمع المتحدثون على صوابه للاستشهاد به في مواقف الجدل ومختلف ضروب الكلام".¹

أي أنه خلاصة الحكمة التي تركها لنا من سبقونا وصاغها أهل البلاغة والفكر بدقة واختصار واعترف الناس بصدقها وصحة معناها لكونها تجسد تجارب واقعية ومواقف متكررة.

تعد الأمثال الشعبية من بين أشكال الأدب الشعبي التي تعبر عن العقلية الشعبية للمجتمع، تختزن في مدلولها صورا عن سلوكيات الشبر تجاه ذواتهم واتجاه الآخرين، فالمذكرة الشعبية تقوم مقام الرقيب على سلوك الأفراد في استعمالها وتداولها للأمثال وكذلك تحفظ مادة المثل الشعبي من الضياع والاندثار لتبقى جزء من الهوية الثقافية الوطنية لأي مجتمع من المجتمعات، وهي مجسدة في جمل قصيرة وكذلك طويلة وتحمل في طياتها رموزا ودلالة عميقة. تثبت الأمثال الشعبية التجارب التي يحملها بشكل واضح هذا الاتجاه وذلك لأنها سبقت وجود الأفراد الذين يتداولونها، وتستمر بعدهم بوتيرة مختلفة لخاصياتها الجمالية والأدبية أولا. وبهذا فإن الأمثال الشعبية تعتبر كوصفات اجتماعية جاهزة تعالج مواقف الحياة الاجتماعية في صبغ مختصرة، ومعبرة عن التجربة المشابهة للموقف الذي يسايرها وإذا كانت وصفات جاهزة فإن استعمالها وتداولها يساهم في الحفاظ على هذا الكيان التراثي للمجتمع الذي يتبناها.²

ب/ أنواعه

تتعد أنواع المثل الشعبي بتعدد المواضيع التي يتناولها، حيث يعكس كل نوع جانبا من جوانب الحياة اليومية والتجارب الإنسانية، مما يجعله وسيلة فعالة لنقل القيم والعبر بأسلوب بسيط وعميق، والتي نذكر منها:

– المثل الموجز:

¹ ابتسام غانم، الأمثال الشعبية مرآة عاكسة لثقافة المجتمعات، المدرسة العليا للأساتذة التعليم التكنولوجي، سكيكدة، دت، ص2.

قاسمي كهيبة، الأمثال الشعبية بمنطقه لمهير دراسة تاريخية وصفية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، نخ أدب جزائري، جامعة مسيلة، قسم اللغة
² وآدابها، (2008/2009)، ص75.



يتحدد مفهومه بأنه "القول السائر الموجز الذي يشتمل على معنى صائب، وتشبه فيه حالة مضربه بحالة مورده" وهذا النوع من الأمثال الذي يتبادر إلى الذهن عند اطلاق "المثل" وهو أيضا الذي تتبعه مدونو الأمثال العربية، وعنوا به فجمعوه وشرحوه وبينوا موارده ومضاربه.

ويدخل فيه الحكم الموجزة التي شاعت بين الناس، وفشت في الاستعمال اللغوي، حتى أصبحت أمثالا يتداولها الناس في أحاديثهم وكتاباتهم، كقولهم: (السر أمانة، العدة عطية، العود أحمد، النساء حبائل الشيطان، الحرب غشوم).

كما يدخل فيه الأمثال الشعرية، مثل أبيات الحكمة، أو أنصافها أو أجزائها التي شاعت في الكلام حتى سارت، وتمثل بها الناس في مختلف العصور والبيئات.¹

- المثل القياسي:

وهو ذلك السرد الوصفي أو القصصي الذي يستهدف توضيح فكرة ما، أو البرهنة عليها عن طريق التشبيه أو التمثيل الذي يقوم على المقارنة والقياس، هو يتناول أحد الأمرين إما أن يصور نموذجاً من السلوك الانساني بقصد التأديب، أو التمثيل والتوضيح، إما أن يجسد مبدأ يتعلق بملكوت الله تعالى ومخلوقاته، وهو على كل حال كلام مطنّب إذا قورن بسابقه، وهو ليس تلخيصاً لقصة ولا إشارة إليها، وليس اقتباساً، وإنما هو قصة بأكملها، أو صورة مجازية مبسطة، جاء بها الحكيم للإيضاح أو التأديب والتحذير.

وهذا النوع من الأمثال يكاد يكون معدوماً في مدونات الأمثال العربية القديمة، فإننا إذا تصفحنا هذه المدونات، لا نكاد نعثر على مثل واحد منها ولكننا نجده بكثرة في القرآن الكريم، وفي كلام رسول الله - صلى الله عليه وسلم.²

ثم نسج حكماء الاسلام أمثالا قياسية على منوال أمثال القرآن والسنة فقد روي عن أبي طالب كرم الله وجهه قوله "مثل الدنيا، كمثل الحية، لين مسها، والسم الناقع في جوفها يهوي إليها، الفر الجاهل ويحذرها ذو اللب العاقل"، وقوله "مثل الانسان الحصيف مثل الجسم الصلب الكثيف يسخن بطيئاً، وتبرد تلك السخونة بأموال من ذلك الزمان."³

- المثل الخرافي:

¹ ع المجيد قطامش، الأمثال العربية، دراسة تاريخية تحليلية، دار الفكر، سوريا، ط1، دت، ص28.

² المرجع نفسه، ص31.

³ ع المجيد قطامش، الأمثال العربية، ص30.



وهو تلك الكلمات الموجزة السائرة التي أجراها العرب على ألسنة الحيوان، أو بنوها على قصص خرافي نسجوه حوله، وجعلوه فيها يتحدث ويفعل كما يتحدث الإنسان ويفهم، يقصدون بذلك التسلية والفكاهة، أو الحث على مكارم الأخلاق، وطبيعي أن هذا النوع من الكلمات والحكايات لا أساس له من واقع أو عقل، ومن ثم كان علماء اللغة يطلقون عليه اسم "أكاذيب العرب" أو "أكاذيب الأعراب" أو "رموز العرب".¹

ويبدو أن هذا اللون من الأدب كان منشأه البيئات البدوية، لأن عقلية البدو وطبيعة حياتهم يسمحان بنشوئه بينهم، إذ كانوا أقل وعيا وثقافة وخضارة من سكان الحضر، كما كانوا يعايشون الحيوان، ويخالطونه مخالطة شديدة جعلتهم ينسجون حوله هذه الخرافات.

ومهما يكن من شيء فإن الأدب العربي، شعرا ونثرا، حافل بهذا اللون القصصي، شأنه في ذلك شأن سائر الآداب العالمية، التي اتخذت منه وسيلة للفكاهة، والموعظة، والحث على مكارم الأخلاق. وهو يعد صورة من صور الأدب الرمزي الذي ينسب الأديب فيه الأحداث والحوار إلى الحيوان والجمادات.²

ج/ خصائصه

الاختصار والابحار:

- المثل الشعبي يتميز بأنه عبارة مختصرة، قد تتكون من جملة أو جملتين، لكنها تحمل في طياتها معاني عميقة وأحيانا حكمة مستفادة من تجارب الحياة.

- يعبر عن فكرة أو موقف معين بطريقة سهلة ومباشرة.

الاستمرارية والانتشار:

- الأمثال الشعبية تنتقل عبر الأجيال، وتتناقلها الألسن بين أفراد المجتمع ما يجعلها جزءا من التراث الشعبي الذي يعيش ويستمر.

- هي جزء من الثقافة الشفهية التي تنتقل شفها من جيل إلى آخر.³

¹ المرجع نفسه، ص31.

² المرجع نفسه، ص 32.

أمنية فزاري، مناهج دراسات الأدب الشعبي: المناهج التاريخية والأنثروبولوجية والنفسية والمرفولوجية، دار الكتاب الحديث، المغرب، ط1، 2011، ص252،³



المجاز:

- الأمثال الشعبية تتميز باستخدام المجاز والتشبيه، حيث تقارن الأمور ببعضها بأسلوب رمزي أو مجازي، مما يجعلها أكثر تأثيراً. مثل: "اللي ما يعرفك، ما يثمنك"، هنا يستخدم "الثن" مجازياً ليقصد التقدير والاحترام.

الوضوح و البساطة:

- الأمثال الشعبية غالباً ما تكون سهلة الفهم، إذ تعبر عن الأفكار والمواقف التي يمر بها الناس في حياتهم اليومية.
- ليس هناك تعقيد لغوي أو بلاغي، بل هي عبارة عن كلام بسيط ينسجم مع طبيعة الناس.

الحكمة و الدرس:

- تعكس الأمثال الشعبية حكمة أو درساً حياتياً يستفاد منه.
- تساعد في توجيه الأفراد نحو الصواب أو الحذر من الوقوع في الأخطاء، كما تنبه إلى تجارب ماضية. مثل: "من جد وجد"، وهو دعوة للعمل الجاد لتحقيق النجاح.

العلاقة بالواقع الاجتماعي:

- الأمثال الشعبية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالواقع الاجتماعي و الثقافي للمجتمع، وتعبر عن القيم و التقاليد والعادات التي يعيشها الناس.

- يتفاعل المثل الشعبي مع مختلف الجوانب الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية.¹

التأثير العاطفي:

- تميل الأمثال الشعبية إلى استخدام لغة تحرك العواطف، إما لتحفيز الأفراد على العمل أو لتقديم مواعظ تحث على الحذر والحيلة. يتسم المثل الشعبي بالقدرة على التأثير في النفوس من خلال قوة المعنى والمواقف التي يتناولها.

القدرة على التعبير عن المواقف المعقدة ببساطة:

- يمكن للمثل الشعبي أن يعبر عن مواقف حياتية معقدة، مثل علاقات البشر أو المواقف الاجتماعية الصعبة بطريقة سهلة. مثل: "العقل زينة"، وهو يعبر عن أهمية العقل في التعامل مع الحياة.²

¹ ينظر: محمد أملال، الأدب الشعبي في شمال المغرب: دراسة الأمثال السائرة في شفشاون و ربوعها، معهد الشارقة للتراث، الامارات، ط2022، ص134.

² المرجع نفسه، ص135.



التكرار و التثبيت:

- يتكرر المثل الشعبي في الحياة اليومية ويستخدم في مواقف متشابهة ليثبت المعنى المطلوب، مما يساعد على تعميق الفكرة والحكمة.

- كما يعزز من قوة الأثر الذي يتركه المثل في الذاكرة الجماعية.

الطابع الشعبي غير الرسمي:

- يختلف المثل الشعبي عن الأمثال الأدبية أو الفلسفية، حيث يتم تداوله في الأوساط الشعبية بطريقة غير رسمية، ويعكس أفكار وأحاسيس الناس العاديين.

- هو جزء من التراث الشعبي، بعيد عن الأساليب الرسمية أو الأكاديمية.¹

أهميته:

نقل الحكمة و التجارب:

- الأمثال الشعبية تحمل في طياتها حكما وتجارب حياتية مكتسبة عبر الزمن من أفراد المجتمع، إنها وسيلة فعالة لنقل المعرفة والتوجيه من جيل إلى جيل.

- تعتبر تلك الأمثال مصدرا حيويا للحكمة التي تساعد الأفراد على فهم الحياة والتعامل مع مواقفها المتنوعة.

تعزيز الهوية الثقافية:

- تلعب الأمثال الشعبية دورا كبيرا في تعزيز الهوية الثقافية لأي مجتمع، فهي جزء من التراث الشعبي الذي يعكس القيم والتقاليد والعادات المتأصلة في الثقافة الشعبية.

- من خلال الأمثال يتعرف الأفراد على تاريخ مجتمعهم ويكتسبون روابط مع الماضي.²

التعليم والارشاد:

- الأمثال الشعبية تعتبر وسيلة تعليمية غير رسمية تساهم في توجيه الأفراد إلى السلوك الصحيح والتعامل مع مختلف المواقف الحياتية، فهي تساهم في غرس القيم الأخلاقية مثل: الصدق، العدالة، العمل الجاد، الصبر، الاحترام، وغيرها من القيم التي تبني عليها المجتمعات، مثل: "من جد وجد ومن زرع حصد"، يعبر عن أهمية الجهد في تحقيق النجاح.

¹ ينظر: حلمي بدير، أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث، دار الوفاء لطباعة والنشر، مصر، ط2، 2002، ص30.

² نبيلة ابراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، ص174.



تحفيز التفكير النقدي:

- بعض الأمثال الشعبية تحتوي على معاني رمزية وعميقة تفتح المجال للتفسير والنقد، قد يتطلب فهم المعنى الحقيقي للمثل تفكيراً وتحليلاً، مما يحفز الأفراد على التفكير النقدي، في المواقف الحياتية واتخاذ القرارات الصائبة.¹

التفاعل الاجتماعي وتعزيز التواصل:

- تستخدم الأمثال الشعبية في المحادثات اليومية وتساعد في تسهيل التواصل بين الأفراد، فهي تعبر عن أفكار ووجهات نظر في كلمات قليلة، مما يساهم في تبادل المعاني والمشاعر بينة الناس بسرعة وفعالية، كما تساهم في بناء العلاقات الاجتماعية وتعزيز التواصل بين الأفراد من خلال التفاهم المشترك.²

حفظ التراث اللغوي:

- الأمثال الشعبية هي جزء من التراث اللغوي الذي يعكس أسلوب الحياة واللغة المستخدمة في فترة معينة من الزمن.

- هي ثروة لغوية غنية تعكس التنوع اللغوي والعادات المتبعة في كل مجتمع.

- من خلال الحفاظ على الأمثال الشعبية، يتم الحفاظ على اللغة ولهجاتها في صيغتها الأصلية.

تعزيز الذاكرة الجماعية:

- من خلال تكرار الأمثال الشعبية عبر الأجيال، تشكل الذاكرة الجماعية للأمة، حيث تصبح جزءاً من هوية المجتمع.

- الأمثال تساعد في تشكيل معتقدات الناس وتوجيه تصوراتهم وأفكارهم حول العديد من القضايا الحياتية.³

مساعدة في التحليل النفسي والتعامل مع مواقف:

- يمكن استخدام الأمثال الشعبية في العلاج النفسي أو التوجيه الاجتماعي لتحفيز التفكير في المواقف العاطفية أو الصعبة، فهي تعبر عن تجارب إنسانية مشابهة، مما يساعد الأشخاص على التعامل مع مشاكلهم أو تحدياتهم النفسية، مثل: "الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك"، هذا المثل يعبر عن أهمية الوقت في حياة الإنسان وكيفية استخدامه بحكمة.⁴

¹ ع الكريم الجهيمان، الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب، دار أشبال العرب، سعودية، ط1، مج1، 1983، ص15.

² ع الكريم الجهيمان، الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب، ص16.

³ أحمد تيمور باشة، الأمثال العامية مشروحة ومرتبطة حسب الحرف الأول من المثل، مطبعة دار الكتب المصرية، مصر، 1953، ص22.

⁴ المرجع نفسه، ص23.



التسلية و الترفيه:

- تستخدم الأمثال الشعبية أحيانا في سياقات مرحة أو فكاهية كوسيلة للتسلية والترفيه بين الأفراد، هذه الأمثال تضيف جوا من المرح والضحك وتعمل على تقليل التوتر بين الناس.

التوعية و التنبيه:

- الأمثال الشعبية تعمل على توعية الأفراد حول أهمية الحذر أو اتخاذ القرارات الحكيمة، غالبا ما تحمل الأمثال تنبيهات تحذر من الوقوع في الأخطاء الشائعة أو الفخاخ الاجتماعية. مثل: " لا ¹تؤجل عمل اليوم إلى الغد"، وهي تحث على الاستفادة من الوقت وعدم تأجيل الأعمال.

¹ محمد أملال، الأدب الشعبي في شمال المغرب، ص134_135.



الفصل الثاني



الفصل الثاني: جمالية الأمثال الشعبي في منطقة زمورة

المبحث الأول: التعريف بمنطقة زمورة

أ / التعريف بالمنطقة:

برج زمورة هي منطقة تابعة لولاية برج بوعرييج من الشرق الجزائري استوطنها الأمازيغ منذ القديم شهدت نهضة ثقافية خلال العهد الإسلامي، حيث بها العشرات من المساجد والمعمرات والزوايا. ووفد إليها العديد من العلماء والصالحين أمثال أحمد أبي حفص من الشام، وأبو حفص بعد نقل عاصمة الحماديين من مسيلة إلى بجاية استقر بها العثمانيون وبنوا بها برجا وزودوه بالجنود وكان ببرج زمورة حوالي عشر مدافع حسب بعض الكتابات، وكانت زمورة تمد الباي 150 فارس و1000 رجل من المشاة في حالة الحرب.¹

خلال الاحتلال الفرنسي بمشاركة زكان زمورة في مجابهة قوات الاحتلال حيث شاركوا مع محمد بن عبد السلام العايب المقراني في الثلاثينيات من القرن التاسع عشر، ويرجح أن زمورة تم خضوعها سنة 1841 وكما شارك سكانها في ثورة 1871 وبعد فشل هذه الثورة تعرض سكان المنطقة للمصادرة والنفي وانتشرت هجرة المنطقة مطلع القرن العشرين إلى بلاد الشام قبل الحرب العالمية الأولى، كما انتشرت ما بين الحربين وقبل اندلاع الثورة التحريرية.

ب / أصل التسمية:

الدلالة اللغوية لاسم زمورة:

نجد في لسان العرب اسم زمورة من مصدر زمر لالاسم زمورة وهي من الفعل زمر يزمر ويزمر زمرا وزميرا وزمرانا، والزمرة بالضم الجماعة والزمر الجماعات، والزمر الغلام الجميل، غير أن تسمية المنطقة هي زمورة بفتح الزاي أو زمورة بفتح الزاي أو زمورة بتسكين الزاي وفتح الراء، أما المنطقة الموجودة بالغرب الجزائري فتكتب زمورة بتشديد الميم.²

اختلف في أصل تسمية " زمورة " فهناك من يرجع التسمية حسب الروايات المتداولة والكتابات التاريخية، أولا إلى الكلمة الأمازيغية " أزموور " التي تعني الزيتون والبعض الآخر إلى أصل الكلمة الأمازيغية " تيزموورين " والتي تعني مجموعة القرى أو مجموعة من أشجار الزيتون وهنالك من يرجع التسمية إلى الأصل التركي من الكلمة المركبة

¹ الإدارة الفرنسية بزمورة ومحاولات طمس الهوية والثقافة العربية الإسلامية، مجلة الدراسات في العلوم الانسانية والمجتمع، جامعة جيجل، الجزائر، ع2،

2022، ص 127.

² سمير بن سعدي، الثورة التحريرية بزمورة (1954-1962)، ص19.



" زمور " بمعنى الحصن " راه " بمعنى الحتمية وفي بعض القواميس التركية " راه " بمعنى الطريق أما بطليموس فيسميها " أزما " ¹.

ج / الموقع الجغرافي:

تقع زمورة في سفوح جبال البيان تضم عدة قرى مثل " تسامرت " و " القليعة " و " تالا وزرو " تبعد حوالي 30 كلم عن مقر الولاية.

فحدودها كدائرة هي كالتالي: يحدها من الشمال ولاية سطيف (بلدية قنزات) ومن الجنوب والجنوب الغربي (دائرة مجانة) ومن الشرق (دائر بئر قاصد علي) ومن الغرب والجنوب الغربي (دائرة جعافرة)، وهي تقع شمال شرق ولاية برج بوعريبرج، على بعد ثلاثين كلم عن مقر الولاية، أما حدودها للبلدية فيحدها من الشمال ولاية سطيف (قنزات) وجنوبا بلدية (حسناوة وسيدي مبارك)، وشرقا بلدية (خليل) ومن الغرب بلدية (تسامرت)، وتضم دائرة برج زمورة ثلاث بلديات، برج زمورة، تسامرت، أولاد دحمان. ²

- المساحة:

إن تغير المساحة للمنطقة عبر العصور جعلنا كبير في ضبطها وإعطاء معلومات دقيقة عنها، وما نمتلكه من إحصاءات يعود لحقبة الاحتلال الفرنسي ففي عام 1867م بعد أن فصلت عنها عدة مناطق، قدرت مساحتها الموزعة على قسمين، دوار زمورة بمساحة 18,476 هكتار و42آر، ودوار تسامرت بمساحة 10,077 هكتار و30 آر وقد قدرت المساحة الاجمالية لقبيلة زمورة 28,553 هكتار و72 آر ثم بلغت مساحة زمورة حوالي 150 كلم² خلال سنة 1959، ولكن بعد ضبط الحدود لسنة 1960 قدرت ب 166 كلم²، 22 كلم² من الشرق إلى الغرب، وحوالي 15 كلم² من الشمال إلى الجنوب، كانت مساحة "تسامرت" خلالها 52 كلم²، ومساحة زمورة 114 كلم² أما في الوقت الحاضر فحسب الاحصائيات قدرت مساحة زمورة (برج بوعريبرج) ب 89,89 كلم² (احصاء 2008) في حين قدرت مساحة تسامرت ب 49,45 كلم² (احصاء جويلية 2008). ³

¹ سمير بن سعدي، المختصر في تاريخ زمورة، نحو كتابة تاريخ المنطقة، مفتح الدين بن أزوار، م زاعياش، بوزريعة، دط، 2013، ص 13.

² المرجع نفسه، ص 18 _ 19.

³ سمير بن سعدي، الثورة التحريرية بزمورة (1954-1962م)، ص 21.



المبحث الثاني: مدونة منطقة زمورة وتصنيفها

أ/ المدونة:

- أ -

- 1_ أنا نخفرو في قبر مو وهو هاريلي بلفاس.
- 2_ إذا لقيت صاحبك عسل متلحسوش أكل.
- 3_ أبني وعلي صد وخلي.
- 4_ أخدم يا صغري لكبري وأخدم يا كبري لقبري.
- 5_ أغسل وجهك ونقيه ما عرفت شكون تلاقي بيه.
- 6_ أعقب على واد حامل و متعقبش على واد ساكت.
- 7_ إذا تحلفو فيك الرجال بات راقد وإذا تحلفو فيك نسا بات قاعد.
- 8_ إذا تفاهمت لعجوز ولكنة بليس يدخل للجنة.
- 9_ أضرب لحديد وهو سخون.
- 10_ أضرب بيدك تاكل لمسقي.
- 11_ أحييني ليوم و أقتلني غدوة.
- 12_ أجيبي يا بلا ولا نجيك.
- 13_ أنا مير وأنت مير وشكون يسوق هذا لحمير.
- 14_ أنا نقلك سيدي وأنت أعرف قدرك.
- 15_ أقصد الدار لكبيرة إذا ما تعشيت تبات دافي.
- 16_ إذا كنت زين أستر روحك من العين وإذا كنت شين أستر روحك من لفصايح.
- 17_ إذا عكست ليام أرقد وساميها.
- 18_ أضربو يعرف مضربو.



19_ أتغدا وتمدا أتعشى وأتمشى.

20_ أعطيني فاهم والله لا قرا.

21_ أذكر السبع ينع.

22_ أنسى الهم ينساك.

- ب -

23_ باب ربي ما عليه بواب.

24_ بات ليلة مع الجاج صبح يقاقي.

25_ بدل لمراح تستراح.

26_ بقالو لما يحمى.

- ت -

27_ تعلم لحفافة في راس ليتامى.

28_ تحنى الفرطاس من حك الراس.

29_ تخلطت بكراع كلب.

- ج -

30_ جا يكحلها عماها.

31_ جاب العش بفروخو.

32_ جبت قط يونسني عاد بير قلبي في عينيه.

33_ جديد حبو والقديم لا تفرط فيه.

- ح -

34_ حب شوارب وقلب هارب



35_ حرفة بوك لا يغلبوك.

- خ -

36_ خوذ راي لي ييكيك وما تاخذش راي ليضحكك.

37_ خيار شطيح فظلمة.

38_ خطاب رطاب.

39_ خلط شعبان مع رمضان.

40_ خوك خوك لا يغرك صاحبك.

41_ خبز الدار ياكلو لبراني.

42_ خاف من لجيعان يلا شبع وما تخافش من شعبان يلا جاع.

43_ خدام رجال سيدهم.

- د -

44_ دنيا بلوجه ولا خرة بلفعال.

45_ دار بلا يشير كي صحرا بلا بير.

46_ دار من لحبة قبة.

47_ داري تستر عاري.

48_ دير روحك بملول تشبع كسورز

49_ دير كيما دار جارك ولا بدل باب دارك.

50_ دسارة تجيب لخسارة.

- ر -

51_ ربي خلق وفرق.

52_ رقاد لجبانة ولا زواج لهانة.



53_ راعي ولخماس متخاصمين على شي الناس.

54_ راجل عيبو جيبو.

- ز -

55_ زواج ليلة وتدير تو عام.

56_ زيتنا في دقيقنا.

57_ زواج سترة.

- س -

58_ سقسي لمجرب ومتسقيش طبيب.

59_ سبة ولا قاتها حدور.

60_ سبع ولا ضبع.

61_ سعد الزينة فلحمى وسعد الشينة فسمما.

62_ سكران ويعرف باب دار.

63_ سبب يا عبدي وأنا نعينك.

- ش -

64_ شد مد.

65_ شيب و لعيب.

- ص -

66_ صاحبك هو جيبك.

67_ صلاة لقطة فوق لمغطة.

68_ صام عام وفطر على حبة بصللة.



69_ صحة تسقم لعوج.

70_ صحة عدوة مولاها.

71_ صوفة طايرة.

- ض -

72_ ضربة بلفاس خير من عشرة بلقادوم.

73_ ضربتين فراس توحع.

74_ ضربني وبكى سبقني وشكى.

75_ ضيف ضيف فشتا ولا فصيف.

- ط -

76_ طاح لهندي على ذكير.

77_ طاق على من طاق.

78_ طباخ وشاتي مرقعة.

79_ طلاب يطلب ومرتو تصدق.

- ع -

80_ عاش ما كسب مات ما خلى.

81_ عيش تشوف.

82_ عاند وما تحسدش.

83_ عاملني كي خوك وحاسيني كي خوك.

84_ علمتو صلاة سبقني للجامع.

85_ عين ما تشوف وذن ما تسمع ولقلب ما يوجع.

86_ عمية وخاصها لكحل.



- غ -

87_ غالي وطلب رخييس.

88_ غير لما وزغاريت.

89_ غير كون سبع وكولني.

- ف -

90_ فولة وتقسمت على زوج.

91_ فردة ولقات ختها.

92_ في كراعي ولا في صباطي لحر.

93_ في آخر سبولة قطع صبعو.

94_ فم حارك ومسلان بارك.

- ق -

95_ قضيان لحاجة دوا.

96_ قلو شي ترشي وتنوض ملجماعة.

- ك -

97_ كل خنفوس في عين مو غزال.

98_ كل صبع بصنعة.

99_ كي شاب علقولو كتاب.

100_ كي تشبع لكرش تقول لراس غني.

101_ كعور ومد لعور.



102_ کثرت لفراخ تفسد لعش.

103_ کثیر لصحاب یقعد بلا صاحب.

104_ كل شاة معلقة من رجلها.

105_ کول وفرق ولا کول ودرق.

106_ کی شبع قال بسم الله.

107_ كية النساء ما تنسى ومرفقهم ما تحسى.

- J -

108_ مباركة فقليل.

109_ لمندبة كبرى وملت فار.

110_ لجار قبل دار.

111_ لما هو ليك يعيك.

112_ لحيط بوذنيه.

113_ لي ماجا مع لعروس ما يجي مع مها.

114_ لي يبيعك بلفول بيعو بقشورو.

115_ لعام يزید ونسمیوه بوزید.

116_ لکلام کی لبارود یا لا خرآ مایولیش.

117_ لفوخ وزوخ ولعشا قرينة.

118_ لکلام بین ثنین وثالث بلا وذنین.

119_ لحديث و لمغزل.

120_ لځبر يځيپوه توالی.

121_ لقم لمزموم ما تدخلو ذبانه.



122_ لعريس يعرس ولمشوم يتهرس.

123_ لخير مرا والشر مرا.

124_ لعود لي تحقرو يعميك.

125_ لمرة بلا بصلة كي لمرا بلا خصلة.

126_ لحر بلغمزة ولبتي بدبزة.

127_ لي جا بلا عرضة ييات بلا فراش.

128_ لي ضاق فلينة ما يتهنى.

129_ لي فات مات.

130_ لي فاتو لكلام يقول سمعت ولي فاتو طعام يقول شبع.

131_ لي ماعندوش لبنات معروفه وين مات.

132_ لي مافي كرشو تبين ما يخاف من النار.

133_ لي موالف بلحفي صباطو.

134_ لي عينو فلغذاب يكثر نسا ولكلاب.

135_ لي فاتو وقتو ما يطمع في وقت الناس.

136_ لي مكفاهش قبرو يحي فوقو ويرقد.

137_ لي يتكل على نسيبتو ييات بلا عشا.

138_ لي يخلط فنخالة ينقبو لجاج.

139_ لي يغصب على خبزتو ياكلها عجين.

140_ لي حب شباح ما يقول آح.

141_ لي يبكر لحاجتو قضاها.

142_ لبابلي يحبك منو ربح شدو وستريح.



143_ لجار قبل الدار.

144_ لـب فـلـقـلـوب

145_ لـكـرـش إذا شـبـعـت تـقـول لـرـاس غـني.

146_ لـكـرـش تـولـد صـبـاغ وـدـبـاغ.

147_ لـكـلـب بـلا نـبـح ما عـض ما جـرح.

148_ لي فـاتـك بـلـيـلة فـاتـك بـجـيـلة.

149_ لي فـيـه نـقـة ما يـتـنـقـى.

150_ مـسـلـوخـة تـضـحـك عـلى مـذـبـوخـة.

151_ لـهـدـرة عـلـيا وـلـمـعـنى عـلى جـارـتي.

152_ لي في قـاع لـبـرـمة يـجـبـدو لـمـغـرف.

153_ لي عـطـاهـلو رـبي ما يـنـحـيـهـلو لـعـبـد.

- م -

154_ مـن عـنـدي وـعـنـدك تـنـطـع وـمـن عـنـدي تـنـقـطـع.

155_ مـن لـحـيـتـو بـخـرـلو.

156_ مـن زـرـيـة لـدـرـيـة.

157_ ما يـتـزـاـوجـو حـتى يـتـشـابـهو.

158_ ما يـنـكـر أـصـلو غـير لـبـغل.

159_ ما يـضـحـك غـير لـمـضـحـكة.

160_ ما يـشـكـر لـعـرـوس غـير مـها.

161_ مـعـيـفة وـتـعـاف مـشـومـة وـتـخـاف.

162_ مـاـكـلة بـلا ما مـن قـلة لـفـهـامـة.



163_ من بكري سيدي مليح وزادو لهوا وريح.

164_ مين كان حي شاتي تمرة وكي مات علقولو عرجون.

165_ مول التاج ويحتاج.

- ن -

166_ ناس فناس ولكلب يكدد فراس.

167_ نار تولد رماد.

168_ نده ركبتيك ومتخسررش كلمتك.

169_ نت عليك بترقاق لكسرة وأنا عليا بماكلة خطرتين.

- ه -

170_ هذا ماتسعي لخرة فصرة.

171_ هنا يموت قاسي.

- و -

172_ وجه لخروف معروف.

173_ واحد يجلب واحد يشد لمحلب.

174_ وصاية لميت على ولادو.

175_ وكان جا يحرث ما باعوه.

- ي -

176_ ياكلو فلغلة ويسبو فلملة.

177_ يا قاتل روح وين تروح.

178_ يا لمزوق من برا واش حوالك من داخل.

179_ ينغز داب ويدرق بلبردعة.



180 _ يغطي فشمس بلغربال.

181 _ يد وحدة ما تصفق.

ب / التصنيف

1 _ السخرية والنقد:

_ لعام يزيد و نسميوه بوزيد.

_ طلاب يطلب ومرتو تصدق.

_ إذا تحلفو فيك رجال بات راقد وإذا تحلفو فيك نسا بات قاعد.

_ إذا تفاهمت لعجوز و لكنة بليس يدخل للجنة.

_ لفوخ و زوخ و لعشا قرينة.

_ لمسلوخة تضحك على لمذبوحة.

_ لعريس يتعرس ولمشوم يتهرس.

_ صحة عدوة مولاها.

_ لمرقة بلا بصلة كي لمرا بلا خصلة.

_ لي يتكل على نسييتو ييات بلا عشا.

_ بات ليلة مع لجاج صبح يقاقي.

_ جا يكحلها عماها.

_ خيار شطيح فضلمة.

_ خلط شعبان مع رمضان.

_ دار من لحبة قبة.

_ دير روحك بهلول تشبع كسور.

_ سكران ويعرف باب الدار.



- صلاة لقطة فوق لمغطة.
- صام عام وفطر على حبة بصلة.
- صحة تسقم لعوج.
- ضربني وبكا سبقي وشكا.
- طاق على من طاق.
- طباخ وشاتي مرقة.
- عاش ما كسب مات ما خلا.
- غير لما وزغاريت.
- كون سبع و كولني.
- في آخر سبولة قطع صبعو.
- كعور ومد لعور.
- معيفة وتعاف مشومة وتخاف.
- من بكري سيدي مليح زادو لهوى وريح.
- مين كان حي شاتي تمرة وكي مات علقولو عرجون.
- لهانة ورقاد لجبانة.
- يا لمزوق من برا واش حوالك من داخل.
- كي تشبع لكرش تقول لراس غني.
- صوفة طايرة.

2/ التحذير:

- إذا لقيت صاحبك غسل متلحسوش أكل.
- أعقب على واد حامل ومتعقبش على واد ساكت.



- لعم لمزوم ماتدخلو ذبابة.
- لباب لي يجيك منو ربح سدو وستريح.
- لكلب لا نبح ما عض ما جرح.
- أجيني يا بلا ولا نجيك.
- لعود لي تحقرو يعميك.
- لي عينو فلعذاب يكثر من نسا ولكلاب.
- لي خلط نخالة ينقبو لجاج.
- لي تغصب على خبزتو يا كلها عجين.
- رقاد لجبانة ولا زواج لهانة.
- كثير لصحاب يقعد بلا صاحبز
- هنا يموت قاسي.

3/الحكمة و التجربة:

- ضيف ضيف فشتا ولا فصيف.
- دنيا بلوجوه ولاخرة بلفعال.
- أضرب لحديد وهو سخون.
- أنا نقلك سيدي وأنت أعرف قدرك.
- جار قبل الدار.
- راعي ولخماس يتعافرو على شي ناس.
- احيني ليوم وقتلني غدوا.
- جديد حبو ولقديم لا تفرط فيه.
- خوذ راي لي بكيك وما تخدش راي لي يضحكك.



— سبة ولاقاتها حدور.

— نار تولد رماد.

4/ القيم والفضائل:

— كل شاة معلقة من رجلها.

— مول تاج ويحتاج.

— يقاتل الروح وين تروح.

— لي في قاع لبرمة يجبدو لمغرف.

5/ السلوك والأخلاق (التربية):

— أبني وعلي صد وخلي.

— أغسل وجهك ونقيه ماعرفت شكون تلاقي بيه.

— شيب ولعيب.

— لكلام بين ثنين وثالث بلا وذنين.

— لفم لمزوم ما تدخلو ذبانة.

— إذا كنت زين أستر روحك من لعين و إذا كنت شين أستر روحك ملفضايح.

— لحر بلغمزة ولبتي بدبزة.

— لي جا بلا عرضة ييات بلا فراش.

— لي ضاق فلبنة ما يتهنى.

— لي فاتو لكلام يقول سمعت ولي فاتو طعام يقول شبع.

— لي مافي كرشو تبين ما يخاف من نار.

— لي موالف بلحفى ينسى صباطو.

— لي فاتو وقتو ما يطمع في وقت ناس.



— لي ماكفاهش قبرو اجي فوقو ويرقد.

— لي يحب شباح مايقول آح.

— تخلطت بكراع كلب.

— داري تستر عاري.

— زيتنا في دقيقنا.

— عاند ولا تحدس.

— في كراعي ولا في صباطي لحم.

— كول وفرق ولا كول ودرق.

— مأكلة بلا ما من قلة لفهامة.

— نده ركبتيك ومتخسررش كلمتك.

— لبراقة فقليل.

— وجه لخروف معروف.

— أضربو يعرف مضربو.

— شد مد.

6/ القدر والنصيب (المكتوب):

— لحب فلقلوب وزواج بلمكتوب.

— إذا عكست ليام أرقد وساميهها.

— لخير مرا وشر مرا.

— ربي خلق وفرق.

— عيش تشوف.

— سبب ياعبدي وأنا نعينك.



— باب ربي معلية بواب.

7/ الأخلاق المذمومة (السلبية):

— أنا نحفرلو في قبر مو وهو هاربلي بلفاس.

— لهدرة عليا ولمعنى على جاري.

— جبت قط يونسني عاد يبرقلي في عينيه.

— ضيق فلقلوب.

— يغطي فشمس بلغربال.

8/ العلاقات الاجتماعية:

— أخدم يا صغري لكبري وأخدم يا كبري لقبري.

— يد وحدة ماتصفق.

— لحديث والمغزل.

— أضرب يدك تاكل لمسقي.

— لي ييكر لحاجتو قضاها.

— راجل عيبو جيبو.

— زواج سترة.

— لي فيه نقه ما يتنقى.

— لكروش تولد صباغ ودباغ.

— دار بلا يشير كي صحرا بلا بير.

— لي معندوش لبنات ماعرفوه وين مات.

— جاب لعش بفروخو.

— حب شوارب ولقلب هارب.



- خطاب رطابز
- خوك خوك لا يغرك صاحبك.
- زواج ليلة تديرتو عام.
- سقسي لمجرب ومتسقيش طبيب.
- سبع ولا ضبع.
- ضربة بلفاس خير من عشرة بلقادوم.
- مايضحك غير لمضحكة.
- وصاية لميت على ولادو.
- كان جا يحرث ما باعوه.
- خبز دار ياكلو لبراني.
- كل صبع بصنعة.
- كل واحد يعوم بحرو.
- بدل لمراح نستراح.
- أعطيني فاهم والله لاتقرا.
- فردة ولقات ختها.
- فولة وتقسمت على زوج

1-علاوة ج79 سنة راعي يوم السبت 26 افريل 2025 الساعة 10:07

2- رابح ت تاجر يوم السبت 26 افريل 2025 الساعة 11:23

3- لويزة ب مأكنة في البيت 26 أفريل 2025 الساعة 13:46

ج/ شرح وتفسير:

جدول رقم1: يوضح شرح وتفسير الأمثال الشعبية من صنف "السخرية والنقد":



المثل الشعبي	الشرح (المعنى)	الحكمة (المغزى)
لعام يزيد ونسميوه يزيد	أي أن الأمور كانت تسير تلقائياً أو شخص آخر قام بالفعل فيعطي الفضل لشخص لا علاقة له بما حدث، وكأنه ينسب له الانجاز زورا	التهكم والاستهزاء على من يتباهى بإنجازات لم يقم بها.
طلاب يطلب ومرتو تصدق	أي أن الرجل محتاج: يطلب الصدقة أو العون، وزوجته بدل أن تساعدته تتصدق على غيره.	إبدا بإصلاح ما عندك قبل أن تظهر الخير للناس.
إذا تحلفو فيك رجال بات راقد وإذا تحلفو فيك نسا بات قاعد.	يعني إذا أقسم عليك رجال فلا داعي للقلق نم مطمئنا، أما إذا أقسم عليك نساء فابق يقظا ولا تنم	تحل بالحذر فالمصداقية لا تأتي من النوع بل من الدليل والنية.
إذا تفاهمت لعجوز ولكنة يليس يدخل للجنة	يعني صعوبة حدوث التفاهم بين الحماة وكنتها فيصور أن الشيطان سيدخل الجنة إن حصل ذلك	التفاهم بين الأطراف المعارضة في الأسرة يعتبر نادر جدا وصعب التحقق كالحماة والكنة بسبب اختلاف الأدوار وتضارب المصالح.
لفوخ وزوخ ولعشا غرنينة	أي أن الشخص يبالغ في التفاخر والتصنع، ووجبه بسيطة جدا لا تستحق كل هذا الاستعراض (القرنينة بنات بري متواضع)	التحذير من التظاهر والمبالغة في المظاهر لأجل أمور لا تستحق.
لمسلوخة تضحك على لمذبوحة	أي أن من هو في وضع سيئ لا يحق له السخرية من من هو في وضع أسوأ منه	لا تشمت بغيرك وأنت في نفس المصير، فالسخرية من الآخر لا ترف من شأنك بل تكشف جهلك.
لعريس يتعرس ولمشوم يتهرس	أي أن العريس يحتفل ويتزوج ويعيش فرحته، والشخص سيئ الحظ يتعرض للأذى والانكسار	تذكير ساخر بواقع الحياة المتقلب حيث لا يمحصر كل انسان على ما يستحقه من خير أو شر.

صحة عدوة مولاها	الصحة نعمة العافية والقوة الجسدية، ويعاملها كأنها عدو فيسيئ	التحذير من التهاون بنعمة الصحة وعدم ادراك قيمتها إلا عند فقدانها
-----------------	---	--



	استخدامها ولا يقدرها	
لمرقة بلا بصلة كي لمرا بلا خصلة	الطبخة بدون بصل وهي ناقصة النكهة، مثل المرأة دون خصلة شعر، كناية عن غياب عنصر جمالي أساسي	الأشياء البسيطة قد تكون أساسية في اضاء الجمال أو الكمال على الشيء.
لي يتكل على نسيبتو ييات بلا عشا	الشخص الذي يعتمد على حماته لتدبير أم مهم مثل العشاء قد يخيب أمله، وينتهي به الأمر إلى النوم جائعا.	دعوة إلى الاعتماد على النفس وتقدير المواقف بشكل واقعي.
بات ليلة مع لجاج صبح يقاقي	يعني أن الشخص إذا خالط مجموعة لفترة قصيرة، يتأثر بهم سريعا حتى يقلدهم في سلوكهم ولم يكن هذا من طبيعته	التحذير من التقليد الأعمى
جا يكحلها عماها	تعني جاء ليجملها أو يحسنها أفسدها وجعلها عمياء.	ليس كل من أراد أن يصلح، نجح فقد يكون تدخله كارثيا إن لم يكن مؤهلا.
خيار الشطيح فظلمة	الشخص الذي يدعي التميز أو المهارة (مثل الرقص الجيد)، لكن فقط في الخفاء أو عندما لا يراه أحد.	المهارة الحقيقية تثبت في النور وأمام الناس لا في الخفاء.
خلط شعبان مع رمضان	يعني عند خلط الأمور التي لا علاقة بينها أو عند الخلط بين زمانين أو حالتين مختلفتين تماما.	دعوة إلى التنظيم، التميز بين المواضيع، والوضوح في الطرح أو التفكير.
دار من لحبة قبة	يقال عن الشخص الذي يضخم الأمور البسيطة، فيجعل من مشكلة صغيرة مسألة كبيرة ومعقدة.	انتقاد للمبالغة في ردود الفعل أو الكلام.

دير روحك بهلول تشيع كسور	المقصود أن تتظاهر بالجنون لكي تتجنب المسؤوليات أو تحصل على	التظاهر بالبساطة أو الغباء قد يكون وسيلة ذكية لتجنب المتاعب
--------------------------	---	--



منفعة بسهولة دون نقب	أو الحصول على ما تريد دون صداع.	
سكران ويعرف باب دار	يعني أن الشخص يدعي فقدان الوعي، لكنه في الواقع يتحكم في نفسه ويعرف جيدا ما يفعل كالعودة إلى باب المنزل.	تحذير من الأشخاص يظهرون الضعف ليخفوا نواياهم الحقيقية.
صلاة لقطة فوق لمغطة	القطة ترمز إلى كائن لا يتوقع منه القيام بالصلاة، أما "لمغطة" فهي تشير إلى مكان غير مخصص للعبادة.	ليس كل من تظاهر بالخير صادقا، فبعض التصرفات مجرد رياء أو عبث.
صام عام وفطر على حبة بصل	شخص تحمل وصير كثيرا (كأنه صام سنة كاملة)، لكنه في النهاية نال شيئا تافها (حبة بصل) ولم يستفد شيئا.	ليس كل من تعب يكلل بفرح، فعض النهايات لا تنصف البدايات.
صحة تسقم لعوج	من يتخلى بصحة سليمة، ستزيد من زينته وتصلح من اعوجاجه وارهاقه.	الصحة كنز لا يفنى.
ضربني وبكى سبقي وشكى	شخص يظلم ويضرب غيره، ثم يتظاهر بأنه المظلوم.	ليس كل من يشكو مظلوما، فبعض الظالمين يتقنون دور الضحية ليخدع الناس.
طاق على من طاق	تسلط القوي على من هو أضعف منه	إذا ضغط كل من يقدر على من لا يقدر، ضاعت الرحمة وانهار العدل.
طباخ وشاتي مرقة	من طبخ الطعام وجلبه، لكن في النهاية لم ينل "مرقة الطعام" ولم يستند شيئا.	لا فائدة من الجهد إذا حرمت من ثمار، فالعدل أن ينال العامل تنصيبه.

عاش ما كسب مات ما خلا	الشخص الذي قضى حياته دون أن يربح شيئا أو يحقق إنجازا، ثم مات ولم يترك أثرا، فهو لم ينفع نفسه في	دعوة إلى العمل، الكسب وترك الأثر الإيجابي في الحياة.
-----------------------	---	--



	حياته، ولا ترك نفقا بعد موته.	
غير لما وزغاريت	لم يبق سوى رش الماء والزغاريت ليصبح الموقف عرسا.	الاعتدال في التفاعل، عدم تضخيم الأمور.
كون سبع وكولني	إذا كنت أسدا فافعلها وكلني، أما إن تكن كذلك، فلا تفتعل القوة أو تتظاهر بها.	إما أن تكون غلبتي من "سبع" فأنا لا أخجل، أو لا تقترب.
في آخر سبولة قطع صبعو	الشخص الذي انتظروا صبر طويلا، وعندما وصل إلى النهاية أصاب نفسه بمصيبة (قطع اصبعه)	سوء الحظ أو النحس في نهاية المسار.
كعور ومد لعور	شخص أعور ومع ذلك يمد الشيء أو يعطي نصيحة أو رؤيا لمن هو أعور مثله.	الانسان يصلح نفسه قبل أن يصلح غيره.
معيفة وتعاف مشومة وتخاف	يعني قبيح المظهر أو غير محبوب، ومع ذلك ترفض أو تتكبر وتخاف من أشياء لا داعي للخوف منها.	من لا يملك شيئا لا يحق له التكبر.
من بكري سيدي مليح وزادو لهوا وريح	الشخص الذي كان يعتبر جيدا في الأصل، ثم بالغ الناس في مدحه حتى أصبح محاطا بالهواء والريح، أي صار مملوءا بالغرور.	المدح الزائد يفسد، وليس دائما في مكانه.
مين كان حي شاتي تمرة وكي مات علقولو عرجون.	عندما كان الشخص حيا لم يجد من يعطيه ولو تمرة واحدة، لكن بعد موته أصبح الناس يعلقون له عرجون تمر.	تكريم الميت لا يعوض إهماله في حياته.
لهانة ورقاد الجبانة	الجبان الذي ينام ولا يواجه مواقف الحياة بشجاعة، يجد نفسه في حالة من الذل والهوان.	الجبين وعدم المواجهة يؤديان إلى الهوان.
يا لمرزوق من برا واش حوالك من داخل.	من يظهر بمظهر حسن ومرتب لكنه في داخل مختلف.	لا تحكم على الأشخاص أو الأمور من مظهرها فقط.
كي تشبع لكروش تقول لراس غني.	الانسان الجائع لا يستطيع أن يفكر جيدا، لكن حين يشبع يبدأ في	الجوع يذل الانسان، ويغير سلوكه.



	الترفع والتفكير	
صوفة طائفة	الشخص الغير مستقر والمتقلب لا يمكن السيطرة عليه بسهولة	لا يمكن الاعتماد على ما هو غير مستقر.

التعليق:

انطلاقاً من الجدول الآتي نستنتج أن باب "السخرية والنقد" قد ضم عددا كبيرا من الأمثال الشعبية المذكورة في المدونة ويظهر لنا جانبا لافتا من الثقافة الشعبية الذي يتمثل في استعمال بعض الأمثال كأداة نقد اجتماعي وسخرية لاذعة، للتعبير عن مواقف سلبية أو سلوكيات مرفوضة بطريقة غير مباشرة، تحمل طابع الفكاهة أحيانا، والتهكم أحيانا أخرى.

وعليه نقول أن هذه الأمثال تعكس وعي المجتمع بعيوبه ومظاهر الخلل فيه، سواء في الأفراد أو الجماعات مثل: التهكم، التكبر، المبالغة، الغباء، النفاق....

جدول رقم 2: يوضح شرح وتفسير الأمثال الشعبية من صنف "التحذير":

المثل الشعبي	الشرح (المعنى)	الحكمة (المغزى)
إذا لقيت صاحبك غسل متلحسوش أكل	بمعنى اذا عثرت على شخص طيب أو كريم لا تستغل طيبته أو تفرط في الأخذ منه.	يحذر من استغلال الطيبة.
أعقب على واد حامل وماتعقبش على واد ساكت.	يعني أمشي في وادي الماء الظاهر الذي ترى فيه الخطر بوضوح ولا تمشي في الوادي الهادئ الذي يخفي خطرا أكبر، فقد يكون عميقا ويفيض دون إنذار.	احذر من الهادئين فالصمت لا يعني الضعف بل قد يخفي العمق أو الخطر.
لفم لمزوموم ما تدخلو ذبابة	الفم المغلق والصامت لا يدخل فيه الذباب.	الصمت في بعض المواقف خيرا من الكلام، فهو وقاية من الخطأ والندامة.
لباب لجيك منو ربح سدو وستريح	إذا كان هناك مصدر للأذى والقلق أوقفه وابتعد عنه، وتستريح من تبعاته.	لا ترك باب الأذى مفتوحا على نفسك، السلام أحيانا في الانسحاب أو الاغلاق.



لكلب يلا نبج ما عض ماجرح.	الذي يظهر نيته قد يضر فجأة، فالحذر من الصامت أخطر من الحذر الظاهر.	الخطر الحقيقي قد يأتي من حيث لا تتوقع، لا من صاحب بل من الهادئ الصامت.
أجيني يا بلا ولا نجيك	أي المصيبة أو البلاء تأتي إن أرادت ولا أنهي أنا إليها أو أتعمد مواجهتها.	الحذر خير من التهور، وتحيب الشر أفضل من السعي نحوه.
لعود لي تحقرو يعميك	الغصن الصغير الذي تستهين به قد يسبب لك الأذى الكبير حتى العمى.	لا تحتقر ما يبدو بسيطاً أو ضعيفاً، فقد يكون فيه ضرر يفوق توقعاتك.
لي عينو فلعذاب يكتر نسا ولكلاب.	الشخص الذي يسعى نحو المشاكل والمتاعب هو من يكتر من النساء والكلاب.	تنبيه إلى أن كثرة الكلاب و النساء من منصور قديم تؤدي إلى كثرة الصراع والتعب وتراكم المسؤوليات.
لي خلط نخالة ينقبو لجاح	من يخلط النخالة بنفسه سيعامل كما تعامل النخالة أي: ينقره الدجاج فيحتقر ويهان.	الدعوة إلى التمييز في الصحبة واختيار من يعاشر.
لي يغصب على خبزتو ياكلها عجين	من يستعجل على خبزته (أي لا ينتظر حتى تنضج) سيأكلها عجينا، أي ينال شيئاً غير صالح بسبب تسرعه.	الاستعجال يفسد النتائج .
رقاد لجبانة ولا زواج لهانة	الموت أو الوحدة أهون من حياة زوجية فيها اهانة وذل.	الكرامة أهم من الزواج أو العشرة.
كثير لصحاب يقعد بلا صاحب	الشخص الذي يكتر من الأصحاب ويحيط نفسه بالكثير من الناس غالبا ما يجد نفسه في النهاية وحيدا.	ليس كل من حولك صديقا حقيقيا
هنا يموت قاسي	المكان الصعب والذي يتطلب الحذر، ولا ينجو منه إلا من يكون حكيماً أو ضعيفاً بعيداً عن القسوة.	التحذير من الصلابة والقسوة التي تؤدي إلى الهلاك.

التعليق:



نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي ضم مجموعة الأمثال من صنف التحذير، أن هذه الأمثال تعكس بعض السلوكيات الخاطئة أو العواقب السلبية لبعض التصرفات، فهي توجه رسائل تحذيرية بطريقة تربوية، لأنها بمثابة إنذار مبكر بلغة الحياة اليومية للتحذير من الوقوع في الأخطاء المتكررة.

جدول رقم 03: يوضح شرح وتفسير الأمثال الشعبية من صنف " الحكمة والتجربة ":

المثل الشعبي	الشرح (المعنى)	الحكمة (المغزى)
ضيف ضيف فشتا ولا فصيف	استقبال الضيف يبقى ضيفا سواء في فصل الشتاء أو في فصل الصيف مهما كانت الظروف.	الضيافة لها وقتها، فكن ضيفا خفيفا.
دنيا بلوجوه ولاخرة بلفعال	أن الناس في الدنيا يعاملون حسب المظهر أما في الآخرة فلا اعتبار للمظاهر، بل يحاسب الانسان على أفعاله الحقيقية.	الجزء الحقيقي عند الله يكون على الفعل والنية لا على المظاهر.
أضرب لحديد وهو سخون	اغتنم الفرص في وقتها فالنجاح كثيرا ما يعتمد على التوقيت المناسب.	الفرصة مثل الحديد الساخن إن لم تضربها في حينها تبرد وتضيع.
أنا نفلك سيدي وأنت أعرف قدرك	قد أجاملك بالكلام لكن مكانتك الحقيقة ليست بكلام الناس بل بما تفعله أنت.	الاحترام لا يمنح بالكلمات فقط بل يكتسب بالسلوك والقيمة الشخصية.
جار قبل دار	الجار الجيد هو أول ما يجب التفكير فيه عند اختيار مكان السكن.	اختر جيرانك قبل مكانك، فالجيرة الصالحة تجلب السكينة وسوء الجوار يفسد أجمل الديار.
راعي ولخماس يتعافرو على شي ناس	ناس بسطاء يتنازعون فيما بينهم على أشياء لا يملكونها بينما الحق غائب.	لا جدوى من صراع الفقراء فيما بينهم، فالقوة والملكية بيد غيرهم.
لكرش إذا شبتت تقول لراس غني	عندما تشبع الحاجات الأساسية (الجوع) يصبح العقل المزاج مستعد للإبداع أو الفرح.	الكرامة تبدأ من اشباع الضروريات ولا ينتظر من الجائع أن يفكر ويبدع.
أحبيني ليوم و أقتلني غدوة	أي أعطني ما أحταجه الآن ولا	عندما يبلغ الانسان حد الحاجة



يهمني ما سيحدث غدا المهم أن أنجوا اليوم.	القصوى لا تعنيه العواقب، بل يريد النجاة الفورية.
جديد حبو ولقديم لا تفرط فيه	الأشياء أو العلاقات الجديدة تكون مثيرة للاهتمام لكن الأشياء القديمة التي عرفت قيمتها تستحق الاحترام والتمسك بها وعدم التخلي عنها بسهولة.
خوذ راي لي ييكيك و ما تاخذش راي لي يضحكك	خذ بالنصيحة الصادقة حتى لو كانت قاسية وتؤلمك مؤقتا، لأنها في مصلحتك، ولا تأخذ بالنصيحة التي تضحكك إذا كانت غير صادقة أو تخفي عنك الحقيقة.
سبة ولا قاتها حدور	هناك تهمة تبحث عن من تلصق به
نار تولد رماد	أن النار مهما اشتعلت في قوتها، فإن مآلها في النهاية إلى الرماد.
	النصح الصادق أحيانا يكون مؤلما لكنه ينقذك.
	التي تفرط فيه
	التي عرفت قيمتها تستحق الاحترام
	والتمسك بها وعدم التخلي عنها
	بسهولة.
	خذ بالنصيحة الصادقة حتى لو
	كانت قاسية وتؤلمك مؤقتا، لأنها في
	مصلحتك، ولا تأخذ بالنصيحة التي
	تضحكك إذا كانت غير صادقة أو
	تخفي عنك الحقيقة.
	هناك تهمة تبحث عن من تلصق
	به
	أن النار مهما اشتعلت في قوتها،
	فإن مآلها في النهاية إلى الرماد.

التعليق:

يتضمن هذا الجدول مجموعة من الأمثال الشعبية التي تعكس خلاصة تجارب الناس وحكمتها المتراكمة عبر الأجيال، فهي لا تعلم فقط بل ترشد وتحذر وتوجه مما جعلها أداة تعليمية غير رسمية تناقلتها الأجيال شفويا. ومن خلال الجدول نستنتج أن أمثال الحكمة والتجربة تكشف عن عمق التجربة الانسانية ويظهر حضورها في التوجيه والتربية ونقل الدروس الحياتية.

جدول رقم 04: يوضح شرح وتفسير الأمثال الشعبية من صنف " القم والفضائل ":

المثل الشعبي	الشرح (المعنى)	الحكمة (المغزى)
كل شاة معلقة من رجلها	كل انسان يتحمل عاقبة افعاله بنفسه	دعوة إلى تحمل المسؤولية الشخصية.
مول التاج ويحتاج	حتى من يلبس التاج قد يكون في حاجة وفقر.	لا تغتر بالمظاهر، فكل انسان لديه نقائص أو احتياجات.
يا قاتل الروح وين تروح	الذي يرتكب جريمة ويقتل روحا أين	الضمير والعدالة يتبعان الانسان



لي في قاع لبرمة يجيدو لمغرف	يذهب من الذنب.	أيما ذهب.
الأمور الخفية أو العميقة تكشف في النهاية، ولا شيء يبقى مخفيا.	كل شيء مخفي سيظهر، والنية أو الشر مهما كان عميقا سينكشف يوما ما.	

التعليق:

انطلاقا من الجدول أعلاه الذي تم من خلاله شرح وتفسير الأمثال الشعبية من صنف " القيم والفضائل"، ونستنتج أن هذا الصنف لم يحظى بكم هائل في المدونة.

وعليه فقد تبين لنا أن هذه الأمثال تعكس قيما انسانية، ومواقف حياتية مرتبطة بسلوك الفرد.

جدول رقم 05: يوضح شرح وتفسير الأمثال الشعبية من صنف " السلوك والأخلاق":

المثل الشعبي	الشرح (المعنى)	الحكمة (المغزى)
ابني وعلي صد وخلي	يعني قم بالبناء والتأسيس وبعد الانتهاء منه تراجع خطوة إلى الخلف ودع الأمور تسير لحالها.	دور الانسان هو البناء والتوجيه وليس الحكم والسيطرة طوال الوقت.
اغسل وجهك ونقيه ما عرفت شكون تلاقي بيه.	أي اعتن بمظهرك ونظافتك لأنك لا تدري من ستقابله في طريقك.	الانسان يجب أن يكون دائما في أحسن حال لأن الحياة مليئة بالمفاجآت.
شيب ولعيب	يعني تصرف غير لائق من شخص كبير في السن يفترض فيه الوقار والحكمة.	العيب أن يجتمع الشيب مع سوء الأخلاق.
لكلام بين ثنين وثالث بلا وذنين	أي حديث خاص بين شخصين والشخص الثالث لا يحق له السمع أو ليس من المفترض أن يكون موجودا.	الابتعاد عن التطفل واحترام خصوصية الآخرين وعدم التدخل في حديث لا يعينك.
إذا كنت زين استر روحك من لعين إذا كنت شين استر روحك ملفضايح.	إذا كنت جميلا أو محبوبا احذر من الحسد ولا تتفاخر ولا تظهر عيوبك أو تزيد من سوء حالك بالتصرفات	في كل الأحوال خير الانسان من يتحلّى بالاحتشام والتوازن فلا يبالغ في إظهار نفسه لا بالجمال ولا



المكشوفة.	بالسوء.	
لحر بلغمزة ولبتي بدبزة	الشخص الأصيل والنبيل في طبيعته يكفيه تلميح بسيط أو نظرة ليفهم الرسالة، أما الشخص محدود الفهم يحتاج إلى ضربة ليفهم.	الظن تكفيه الإشارة، أما الغليظ فلا يتعظ إلا بالقوة.
لي جا بلا عرضة ييات بلا فراش	من يأتي دون دعوة أو استئذان أي لا يستقبل كما ينبغي، أو يهمل حتى أنه لا يوفر له مكان النوم.	من لم يحترم الأصول والآداب الاجتماعية، فلا ينتظر أن يكرم أو يستقبل كما يجب.
لي ضاق فلبنة ما يتهنى	من ذاق الطيب واللذيذ لن يرضى بسهولة بشيء أقل منه أو لن يشعر بالراحة بعده.	من عرف طعم الجمال أو الخير، يصعب عليه التكيف مع ما دونه.
لي فاتو لكلام يقول سمعت ولي فاتو طعام يقول شبع	الشخص الذي لم يعان من المواقف الصعبة في الكلام يستهين بها ويقول فقط "سمعت"، والذي لم يمر بالجوع يقول ببساطة "شبع".	التجربة الشخصية هي المفتاح الحقيقي للفهم والتعاطف.
لي ما في كرشو ما يخاف من نار	من لم يرتكب خطأ أو وذنبا، لا يخاف من انكشاف الحقيقة أو من التهم، تماما مثل من لا يحمل شيئا قابل للاشتغال (مثل التبن) لا يخاف من النار.	من لا ذنب له لا يخاف من المحاسبة أو الكشف.
لي مالف بلحفى ينسى صباطو	الشخص الذي اعتاد المشي حافيا (دون حذاء) قد ينسى أنه يملك حذاء عندما يحصل عليه.	الاعتیاد على الحرمان يغير سلوك الإنسان حتى إذا توفرت له النعمة لاحقا قد لا يعرف كيف يتعامل معها.
لي فاتو وقتو ما يطمع في وقت ناس	الشخص الذي انتهى وقته أو فرصته لا ينبغي له أن يطمع في زمن غيره أو يسعى إلى الاستحواذ على ما لم يعد من نصيبه.	الاعتراف بتبدل الأزمان، وأن لكل مرحلة رجالها وظروفها.
لي مكفاهش قبرو يحيي فوقو ويرقد	الشخص الذي لا تكفيه حاجته الأساسية (مثل القبر)، هو شخص	القناعة كنز لا يفنى



	بلغ الطمع حداً أعمى حتى أنه يريد مالاً يمكن توقعه.	
لي يحب شباح مايقول آح	من يريد الشيء الراقي أو المرغوب، عليه أن يتحمل التعب والألم دون تذمر أي لا يشتكي "آح" لأنه اختار الطريق بنفسه.	من أراد شيئاً ثميناً أو هدفاً كبيراً عليه أن يصبر على التعب والمشقة دون شكوى.
تخلط بكراع كلب	تعني اختلطت الأمور وأصبحت غير مرتبة بشيء غير مرغوب لا قيمة له.	رتب أمورك، وميز بين ماله قيمة ومالاً قيمة له.
داري تستر عاري	البيت مهما كان بسيطاً أو متواضعاً يكفي لأنه يوفر الستر و الخصوصية.	دعوى إلى الرضا والقناعة بما قسمه الله.
زيتنا في دقيقنا	المقصود أن ما نحتاجه متوفراً لدينا	القناعة والاكتفاء بما تملك.
عاند ولا تحسد	من الأفضل أن تنافس الآخرين وتحاول أن تبلغ مثلهم أو تتفوق عليهم بالجهد على أن تحسدهم وتتمنى زوال ما لديهم	الحسد لا يضر إلا بصاحبه ولا يحقق أي مكسب.
في كراعي ولا قي ضباطي لحر	يفضل الشخص أن يمشي حافياً برجليه على أن يلبس حذاءً أحمر .	تفضيل الحرية الشخصية على الرفاه الزائد أو المذلة.
كول وفرق ولا كول ودرق	تعني كل وشارك غيرك، أو كل وخبي عن الناس.	الكرم أفضل من الأنانية.
ماكلة بلا ما من قلة لفهامة	من يأكل دون أن يشرب ماء مثل من ينقصه الفهم.	التصرف السليم يتطلب فهماً حتى في أبسط الأمور.
نده ركبته وما تخسersh كلمتك	رغم ما يواجهه الشخص من تعب إلا أنه لا يتراجع عن وعده أو كلمته.	القوة في التمسك بالوعد والكلمة مهما كانت الظروف.
لبركة فلقليل	البركة تأتي في القليل وليس بالضرورة في الكثير.	الرضا بالقليل يمكن أن يجلب البركة والراحة.
وجه لخروف معروف	عندما يحاول شخص إخفاء	الطبع يغلب التطبع



	حقيقته أو التظاهر بعكس ما هو عليه بأن: طبيعة الأصلية مكشوفة ولا يمكن تغطيتها.	
أضربو يعرف مضربو	عندما يقوم شخص بتصرف غير لائق أو دون قصد فيكون الرد على فعله بالضرب ليعرف خطأه وذنبه.	الخطاء يعرف نفسه حتى لو لم يذكر بالاسم.
شد مد	يعني الجدية في الأعمال والسلوك في الوقت ذاته.	الأخذ والرد مفتاح التوازن في القرارات.

التعليق:

يعكس هذا الجدول كما هائلا لأمثال شعبية تصب في صنف " السلوك والأخلاق " من المدونة، وما تحمله من معاني وحكم وتجارب متراكمة تتعلق بالسلوك الانساني والأخلاق، فكل مثل ذكر يعكس رؤية لما هو مقبول أو مرفوض من التصرفات.

ومن خلال هذا الشرح والتحليل تبين أن باب الأخلاق والآداب العامة حظي بأهمية كبيرة تم التعبير عنها بأساليب شعبية سهلة التداول يتم توظيفها في التربية والتعليم لأنها تسهم في ترسيخ القيم الايجابية وتنمية الوعي الأخلاقي للناس.

جدول رقم 06: يوضح شرح وتفسير الأمثال الشعبية من صنف " القدرة والنصيب (المكتوب)":

المثل الشعبي	الشرح (المعنى)	الحكمة (المغزى)
لحب فلقلوب وزواج بلمكتوب	المشاعر قد تكون صادقة لكنها تبقى داخلية، والزواج يتم بحسب النصيب والقدرة هو من يحدد مصيره.	الفرق بين ما نحسه به وما يحدث في الواقع سبب مشيئة الله وتقدير لا المشاعر وحدها.
إذا اعكست ليام أرقد وساميها	إذا انقلبت الأيام وأصبحت ضدك فسلم أمرك الله واهداً ولا تتعب نفسك بالمواجهة الزائدة.	ليس كل وقت مقاومة، فبعض الأزمات تحتاج صبرا وانتظارا لا صراعا دائما.
لخير مرا وشر مرا	تأثير المرأة في أسرتها ومنزلها يكون خيرا أو شرا.	الحياة لا تخلو من المعاناة سواء كان طريق خير أو طريق شر.
ربي خلق وفرق	الله خلق الناس مختلفين في أشكالهم، وأرزاقهم، وقدراتهم، و	الدعوة إلى الرضا بما قسمه الله.



	مصيرهم.	
عيش تشوف	كلما عشت أكثر رأيت أعزب وأعجب	الحياة مليئة بالعجائب، وكلما طالت التجربة زادت الدروس و المرافق الغريبة.
سبب يا عبدي وأنا نعينك	ابذل جهد والسعي والعمل وأنا (الله) أساعد وأعينك.	ضرورة العمل وعدم الكسل حتى مع الإيمان بأن الرزق من الله.
باب ربي ما عليه بواب	يعني أن باب الله مفتوح دائما لعباده دون عواجز او وسطاء	تعزيز الثقة بالله والتوكل عليه، خاصة في الشدائد عندما تغلق الأبواب الدنيوية.

التعليق:

يظهر الجدول أمثالا شعبية تعبر عن القدرة والنصيب سواء في الرزق أو الزواج، أو الفشل أو النجاح، فهي تعكس إيماننا راسخا بقوة الإيمان بالقدرة لتشكيل منظورا يساعد الناس على تقبل الواقع وامور الحياة على أنها ليست دائما نتاجا للجهد أو التخطيط بل تتعلق بما هو " مكتوب للإنسان".

جدول رقم 07: يوضح شرح وتفسير الأمثال الشعبية من صنف " الأخلاق المذمومة (السلبية):

المثل الشعبي	الشرح (المعنى)	الحكمة (المغزى)
أنا نحفرلو في قبر مو وهو هاربلي بلفاس	يعني أنني أتحمّل المشقة وأقوم بعمل صعب ومؤلم (كأنني اساعده في دفن أمه) بينما هو يهرب من المسؤولية أو يلهو وغير مبال.	لا تستهن بخصمك، فقد يسبقك بالغدر ويكون أخطر مما تتوقع.
لهدره عليا ولمعنى على جاري	الكلام الظاهر موجه للشخص، لكن المقصود به شخص آخر (الجار)	ينبه إلى خبث النية عند البعض وإلى خطورة التلميحات التي تشعل الفتنة، بل المواجهة المباشرة والصريحة.
جبت قط يونسني عاد يبرقلي في عينيه	استعنت واستعطفت شيئا بسيطا (القط) لأجل الأُنس والراحة، أي صار يحقد إلي بنظرات تهديد أو عدوانية.	أحيانا من نظنه خيرا لنا قد يصبح مصدر أذى، لذا لا تعطي الثقة بسهولة حتى لمن يبدو بريئا.
ضيق فلقلوب	الضيق أو الكرب الداخلي الذي لا	المعاناة الحقيقية تكون أحيانا داخلية



يرى إلا بالعين ولكنه يثقل القلب.	وليست ظاهرة.
لا يمكنك إخفاء الحقيقة الواضحة بوسائل ضعيفة أو كاذبة (الغريال)	الحقيقة لا تعطى، والاعتراف بها أفضل من الإنكار الساذج.

التعليق:

يعكس هذا الجدول مجموعة من الأمثال الشعبية التي صنفنا من باب " الأخلاق المذمومة والسلبية" مثل: الكذب، الغدر، النميمة، ورغم أن هذه الأمثال قد تبدو في ظاهرها ترويحاً لهذه السلوكيات أو تبريراً لها، إلا أنها غالباً ما تحمل طابعاً نقدياً ساخراً فهي أداة لنقد الأخلاق الفاسدة والتعاملات الملتوية، ومن هنا يمكن اعتبارها عاكسة الإصلاح والتحلي بمكارم الأخلاق.

جدول رقم 08: يوضح شرح وتفسير الأمثال الشعبية من صنف " العلاقات الاجتماعية":

المثل الشعبي	الشرح (المعنى)	الحكمة (المغزى)
أخدم يا صغري لكبري وأخدم يا كبري لكبري	أي أن الإنسان في مرحلة الصغر يحب أن يعمل ويجهد لكي يؤمن مستقبله، وفي الكبر لا يتوقف عن العمل، بل يستمر حتى الموت إعداداً للآخرة.	العمل لا يتوقف عند سن معين بل هو رفيق العمر.
يد وحدة ما تصفق	اليدين الواحدة لا يمكنها التصفيق وحدها لأنها تحتاج يداً ثانية.	لا يمكن لأي شخص أن ينجح أو ينجز شيئاً كبيراً بمفرده فالجماعة قوة.
حديث ولمغزل	من الأفضل أن يكون الحديث مقروناً بعمل (المغزى أداة غزل الصوف)، أي أن الإنسان لا يضيع وقته في الكلام فقط بل يستمر في شيء مفيد.	الكلام وحده لا يثمر ما لم يرافقه إنتاج أو إنجاز.
أضرب بيدك تاكل لمسقي	أي اعمل بيدك واجتهد، نتال طعاماً جيداً.	الرزق لا يأتي بالتواكل، بل بالعمل والاجتهاد.
لي ييكر لحاجتو قضاها	من يستيقظ باكراً يتمكن من إنجاز حاجته وهدفه بسهولة.	النجاح مرتبط بالجدية، والمبادرة خير من التأخير فالبكور مفتاح التيسير.
راجل عيبو جيبو	العيب الوحيد الذي يحاسب عليه	في نظر البعض يختزل قدرة الرجل في



الرجل هو فقره(أي قدرته المادية)	كاله لا في أخلاقه.	
الزواج رباط شرعي وحماية من الفتنة والضياح ويحفظ الكرامة ويكون حياة مستقرة.	الزواج ستر أخلاقية واجتماعية ودينية تحفظ الانسان من الانزلاق في طرق خاطئة.	زواج ستر
الانسان الذي يحمل عيبا أو دنس في جوهره، من الصعب يتغير ولا يمكن تطهيره.	العيب إذا كان متجذرا في النفس، فلا يصلحه التظاهر ولا الكلام، بل نادرا ما يتغير.	لي فيه نقه ما يتنقا
الجوع أو الحاجة تدفع الانسان لتعلم مهن مثل: الصباغة والدباغة وهما من الأعمال اليدوية الشاقة.	الحاجة تعلم الانسان الخرفة، وتدفعه للعمل والتكيف لتأمين لقمة العيش.	لكرش تولد صباغ ودباغ
البيت الذي يخلو من الاطفال الصغار مثل الصحراء التي لا تحتوي على بئر أي جافة، وموحشة.	البيت دون صغار أو حيوية يشبه الصحراء الخالية من الحياة.	دار بلا يشير كي صحراء بير
أي أن البنات غالبا ما يكن أكثر حنانا واهتماما بالوالدين عند الكبر أو المرض أو الوفاة، مقارنة بالذكور أحيانا.	دور البنات في رعاية الأهل خاصة في الشيخوخة أو عند الموت أكثر من دور الذكور.	لي معندوش لبنات ما عرفوه وين مات
يعني لم يأت فقط بما هو مطلوب، بل جاء بكل ما فيه من فائدة.	التنبية لبعض الامور أو الاشخاص لا يأتون وحدهم بل ترافقهم تبعات ومسؤوليات أو مشكلات غير متوقعة	جاب لعش بفروخو
يعني أن شخص يظهر الحب والاهتمام ظاهريا لكن قلبه غير صادق أو غير متعلق فعليا	لا تغتر بالمظاهر فليس كل من يظهر الحب يكون محبا فعلا.	حب شوارب ولقلب هارب
أي أن الخطاب يظهر أفضل ما عنده بالكلام والمجاملات ليكسب القبول.	المظاهر والكلام الحلو لا يكتفي لاختيار الشريك المناسب.	خطاب رطاب
أخوك من دمك هو سندك الحقيقي الشدائد، لا تنخدع أو تغتر	الأهل وخاصة الإخوة أولى بالثقة والدعم من الغرباء أو حتى	خوك خوك لا يغرك صاحبك



الأصدقاء.	بصديقك.	
التخطيط الجيد قبل الإقدام على الأمور المصيرية.	الزواج يحدث غي ليلة واحدة لكنه يتطلب تحضيراً أو تخطيطاً طويلاً مدته عام.	زواج ليلة تدبير تو عام
الخبرة أحياناً تتفوق على العلم النظري، خاصة في الشؤون اليومية.	الإنسان الذي مر بتجربة معينة ومتكررة، يعتبر قدوة على تقديم نصيحة علمية وواقعية من شخص يملك معرفة نظرية فقط كالمتعلم أو المختص الذي لم يجرب الأمر بنفسه	سقسي لمجرب ومتسقيش طبيب
تفصيل الوضوح و الشجاعة على المكر والخبث	التحلي بالشجاعة مثل السبع بدل الجبان	سبع ولا ضبع
أهمية الاتقان والتأثير الحقيقي، بدلاً من كثرة المحاولات الفارغة.	أي ضربة واحدة قوية وفعالة أفضل من عشرة ضربات غير نافعة بأداة أصغر.	ضربة بلفاس خير من عشرة بلقادوم
الطبع يغلب التطبيع	لا يجيد اضحاك الناس وإدخال البهجة عليهم إلا من كان بطبعه خفيف الروح ومضحكاً.	ما يضحك غير لضحكة
الخير الذي يزرعه الإنسان في حياته يظل يحمي أولاده حتى بعد موته	الوصاية أو التوجيه التي يتركها البيت لأبنائه ترسم لهم طريق الحياة بعد غيابه.	وصاية لميت على ولادو
من لا ينفذ يستغنى عليه الاجتهاد و الجد يحفظان مكانة الإنسان و التقصير يؤدي الى الاستغناء و قيمة الإنسان تكمن في عمله و عطائه و اذا قصر يخسر مكانته	لو كان مجتهد و مقيد ماكانوا تخلوا عنه او باعوه	كان جا يحرث ماباعوه
تنبيه للظلم و قلة الانصاف في الاهتمام خاصة عندما يعطون الى الغريب و يحرمون القريب	الخبز الذي يعد غي البيت يأكله الغريب(البراني)، بينما أهله قد يحرمون منه.	خبز دار ياكلو لبراني



كل صبع بصنعة	لكل اصبع في اليد وظيفة مختلفة	لكل شخص قدراته ومكانته ولا أحد يغني عن الآخر.
كل واحد يعوم بحرو	كل شخص مسؤول عن نفسه وظروفه.	الاعتماد على النفس هو أساس النجاح.
بدل لمراح تستراح	تغيير المكان أو الوضع قد يجلب الراحة في بعض الأحيان.	التغيير قد يكون سببا في تحسين النفسية أو الظروف.
أعطيني فاهم والله لا قرا.	الفهم الحقيقي في التعلم أو الحياة دون الحاجة للحفظ الأعمى	الفهم أعمق وأهم من الحفظ أو التكرار.
فردة ولقات ختها	عندما يلتقي شخصان متشابهان في الطباع أو السلوك وكأن كل واحد هو(فردة) حذاء وجد نظيرها.	الناس المتشابهون يميلون إلى الالتقاء.
كل خنفوس في عين مو غزالة	كل أم ترى ابنها الأجمل و الأفضل مهما كانت عيوبه أو شكله	المحبة تعمي البصر عن العيوب و العاطفة تجعل الانسان يرى من يحبه في ابهى صورة مهما كانت عيوبه

التعليق:

انطلاقا من الجدول الآتي الذي عكس لنا مجموعة من الأمثال الشعبية التي تزخر بحكم متنوعة نابعة من تجارب المجتمع في ميدان العلاقات الانسانية فهذه الأمثال تناول موضوعات متعددة مثل: الصداقة، الأسرة ، الجيرة، التعاون، الزواج وتعبّر عن أهمية الروابط الاجتماعية ودورها في تماسك المجتمع واستقراره وتبين مدى وعي الأفراد بأهمية الترابط والتعاون في بناء علاقات إيجابية.

التلخيص :

يتناول هذا الجزء منطقة زمورة التابعة لولاية برج بوعريريج حيث تم التعرف عليها مع التطرق الى اصل التسمية

كما يركز هذا الفصل على مدونة الامثال الشعبية المتداولة في المنطقة من خلال تصنيفها و شرحها





خاتمة

خاتمة:

وفي ختام بحثنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج التالية:

- __ تعد الأمثال الشعبية في منطقة زمورة جزءاً أصيلاً من التراث الثقافي المحلي.
- __ تتميز الأمثال الشعبية بجمال لغوي وبساطة، فهي تجمع بين الإيجاز والعمق، فتأثيرها الجمالي هو سبب انتشارها وسهولة حفظها.
- __ الأمثال الشعبية من أكثر الفنون القولية الشعبية تداولاً في منطقة زمورة مقارنة بباقي أنواع الأدب الشعبي وأكبر دليل على ذلك هو الكم الهائل من الأمثال الذي قمنا بجمعه في مدونتنا.
- __ يتم استخدام الأمثال في زمورة للتعبير عن بعض الحالات واسقاط تجربة سابقة على تجربة حالية وتبقى متداولة من جيل إلى جيل.
- __ تحظى زمورة بتراث عريق فتبين لنا بعد دراسة الأمثال الخاصة والمتداولة بها أن سكان هذه البيئة محافظ إلى أبعد الحدود ومتمسك بموروثه الثقافي.
- __ الأمثال تنتقل واقع المجتمع الزموري بكل تفاصيله وأجود صوره.
- __ تعكس الأمثال عادات وتقاليد المجتمع الزموري وقيمه، وتستخدم كوسيلة للتعليم والنصح والإرشاد.



__ الأمثال الشعبية في منطقة زمورة من أبهى صور التراث الثقافي لا مادي، فهي تحمل في طياتها تجارب الحياة الإنسانية وروح الثقافة المحلية التي تشكلت عبر الأزمان، فهي ليست مجرد كلمات تتداول بل هي حكمة متراكمة تعبر عن قيم ومبادئ مجتمع متجذر في أرضه.

__ إن الحفاظ على هذا التراث الشعبي يمثل مسؤولية جماعية تستدعي منا جميعا الاهتمام بجمعه وتوثيقه ونقله على الأجيال الصاعدة، خصوصا في زمن تزداد فيه مخاطر التلاشي والاندثار، ولعل هذا البحث يشكل خطوة أولى نحو إحياء الذاكرة الشعبية في زمورة وفتح آفاق جديدة لدراسة هذا الموضوع والاهتمام بالأدب الشعبي الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من هويتنا وثقافتنا الشعبية.



الملاحق





1 / عنوان الخريطة: خريطة توضح التقسيم الإداري لولاية برج بوعرييج مصدر الخريطة (سمير بن سعدي، المختصر في تاريخ زمورة نحو كتابة تاريخ المنطقة ، ص21).





2 / خريطة توضح المسافة الفاصلة بين زمرة وعاصمة الولاية مصدر الخريطة (سمير بن سعدي، المختصر في تاريخ زمرة نحو كتابة تاريخ المنطقة ، ص 20).



قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

المعاجم:

— ابن منظور، لسان العرب، تح (عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار معارف، القاهرة، دط، دت.

— مجد الدين فيروز آبادي، القاموس المحيط، تح (أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد)، دار الحديث، القاهرة، 2008.

المصادر والمراجع:

— أحمد رضا، معجم متن اللغة، موسوعة لغوية حديثة، دار مكتبة الحياة، مج1، بيروت، 1958.

— عزت سيد أحمد، فلسفة الفن والجمال عند الجاحظ، الناشر العالم العربي للنشر، ط1، عمان، 2017.

— سعيد الدين كليب، البنية الجمالية في الفكر العربي الاسلامي، دراسات فكرية، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، مكتبة الأسد، دمشق.

— صالح أحمد الشامي: الظاهرة الجمالية في الاسلام، المكتبة الاسلامي، ط1، بيروت، دمشق، 1986.

— محمد محمود البسيوني: تربية الذوق الجمالي، دار الفكر العربي، ط1، 2005.

— محمد عبده، مدخل إلى فلسفة الجمال، محاور نقدية و تحليلية وتأصيلية، مكتبة مدبولي، ط2، القاهرة، 1999.

— صالح أحمد الشامي، الظاهرة الجمالية في الاسلام.

— سعيد توفيق، تحافت مفهوم علم الجمال الاسلامي، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ط1، 2010.

— منصور قيسومة، مدخل إلى جماليات الشعر الحديث والمعاصر، سلسلة دراسات أدبية، الدار التونسية، ط1، 2013.

— أماني النجدي، الأدب الشعبي، وكالة الصحافة العربية، مصر، ط1، 2021.

— مرسي السيد صباغ، الأدب الشعبي العربي، التأصيل التراثي، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 2000.

— عبد الحميد قطامش، الأمثال العربية ، دراسة تاريخية، دار الفكر، سوريا، ط1، 1988.

— محمد الجوهري، موسوعة التراث الشعبي العربي، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2005.



- نبيلة ابراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط3، دت.
- ابتسام غانم، الأمثال الشعبية مرآة عاكسة لثقافة المجتمعات، المدرسة العليا للأساتذة التعليم التكنولوجي، سكيكدة، دت.
- محمد أملال، الأدب الشعبي في شمال المغرب: دراسة الأمثال السائرة في شفشاون و ربوعها، الامارات ، ط،2022. ، معهد الشارقة لتراث
- حلمي بدير، أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث، دار الوفاء لطباعة والنشر، مصر، ط2، 2002.
- الكريم الجهيمان، الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب، دار أشبال العرب، سعودية، ط1، مج1، 1983.
- أحمد تيمور باشة، الأمثال العامة مشروحة ومرتبطة حسب الحرف الأول من المثل، مطبعة دار الكتب المصرية، مصر.
- الإدارة الفرنسية بزمورة ومحاولات طمس الهوية والثقافة العربية الاسلامية، مجلة الدراسات في العلوم الانسانية والمجتمع، جامعة جيجل، الجزائر، ع2، 2022.
- الرسائل:**
- سمير بن سعدي، الثورة التحريرية بزمورة (1954.1962)
- قاسمي كهينة، الأمثال الشعبية بمنطقة لمهير دراسة تاريخية وصفية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخ أدب جزائري، جامعة مسيلة، قسم اللغة وآدابها، (2008 / 2009).
- أمينة فزازي، مناهج دراسات الأدب الشعبي: المناهج التاريخية والأنثروبولوجيا والنفسية والمورفولوجيا، دار الكتاب الحديث، المغرب، ط1، 2011



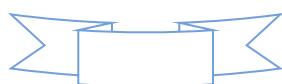
الفهرس



الصفحة	العنوان
	إهداء
أ-ب	مقدمة
8	تمهيد
23-10	الفصل الأول: التأصيل المعرفي لمصطلحات (الجمال، المثل الشعبي)
23-10	المبحث الأول: الجمال و الجمالية
17-10	1. الجمال
11-10	أ- مفهومه
13-11	ب- أنواعه
15-13	ج- الجمال في النقد الأدبي
17-15	د- مقاصديته
23-17	2. الجمالية
18-17	أ. مفهومها
20-18	ب. الجمالية الاسلامية
22-20	ج. اتجاهاتها
23-22	د. الجمالية عند بعض دارسيها
33-24	المبحث الثاني: المثل بين (المفهوم والخصائص)
23-17	1. المثل في التعريف
25-24	أ. اللغوي
25	ب. الاصطلاحي
26-25	ج. القرآني
23-17	2. ماهية المثل الشعبي
27	أ- مفهومه
29-27	ب- أنواعه
31-29	ج- خصائصه
33-31	د- أهميته
70-35	الفصل الثاني: جمالية الأمثال الشعبي في منطقة زمورة



36-35	المبحث الأول: التعريف بمنطقة زمورة
35	أ- التعريف بالمنطقة
36 -35	ب- أصل التسمية - الدلالة اللغوية لاسم زمورة
36	ج- الموقع الجغرافي - المساحة
37	المبحث الثاني: مدونة منطقة زمورة وتصنيفها
47 -37	المدونة
53 -47	التصنيف
70 -53	شرح وتفسير
71	خاتمة
84 -74	الملاحق
87 -86	قائمة المصادر و المراجع



الملخص:

يتناول هذا البحث الأمثال الشعبية في منطقة زمورة بوصفها نتاجاً أدبياً وثقافياً يستحق الدراسة والتحليل لما تحمله من رؤية شاملة عن ثقافة الإنسان الزموري، فهي تقال بعفوية وتداول في الحياة اليومية بشكل فني و تحمل في طياتها جمالية لغوية متميزة وذلك من حيث تنوع المواضيع

تغذي هذه الأمثال الفكر الشعبي وتعكس تجارب المجتمع الزموري بوصفها عبر العصور ، و بما مر به من - أحداث وتحولات حيث تتجلى من خلالها الحكمة المستخلصة في الحياة اليومية، وهي تعبر بعمق عن مواقف الناس و هي لا تعتبر مجرد أقوال عابرة بل هي خلاصة تجارب تنقل جيلاً بعد جيل و تتخذ طابعاً أدبياً جماعياً يعكس روح المنطقة وخصوصياتها مما يجعلها مرجعاً ثقافياً هاماً لكل من أراد فهم المجتمع الزموري وهويته الثقافية. **الكلمات المفتاحية:** منطقة - المثل الشعبي - الأمثال - زمورة - جمالية - الجمال.

this research addresses the popular proverbs of the Zamaura region as a literary and cultural product that deserves study and analysis, as they offer a comprehensive perspective on the culture of the zamourian individual. these proverbs are spoken spontaneously and circulated in daily life in an artistic manner, carrying a distinctive Linguistic beauty through the diversity of their themes.

these proverbs nourish popular thought and reflect the experiences of Zamaurian Society over the ages, Shaped by events and transformation, they reveal wisdom distilled from daily life and deeply express People's attitudes, contributing to Shaping their perception of reality through a concise narration of shared human experience.

they are not merely passing sayings, but rather the essence of lived experience transmitted across generations. They assume a collective literary

Nature that reflects the Spirit and uniqueness of the region, making them a valuable reference for anyone seeking to Understand the zamourian community and its cultural identity

Key words = proverbs - Zamoura- Aesthetics

